وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال موسومة بـــ :

دور الإذاعة المحلية في التوعية من العنف الرياضي في الملاعب

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال

جامعة تيارت

إعداد الطالبة :

– زوبير سامية

إشراف :

د. مداح خالدية .

لجنة المناقشة

د.بن بليدية نور الهدى	رئيسا
د.الشيخ علي	مناقشا
د.مداح خالدية	مشرفا و مقررا

السنة الجامعية : 1440-1441هـ/2020-2021م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فالحمد لله عز وجل الذي ألهمنا الصبر و الثبات لمواصلة مشوارنا الدراسي.

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندني في إنجاز هذه المذكرة و أخص بالشكر إلى أستاذتي الكريمة :د . خالدية .

كما لا يفوتني أن أتقدم بتشكراتي الخالصة على كافة من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد .

أهدي بحثي هذا إلى:

الذي قال تعالى فيهما " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الماس الذي لا ينكسر ... نبع العطاء الذي زرع الاخلاق بداخلي و علمني طرق الارتقاء ... إلى أبي الطيب الزهرة التي لا تذبل ... نبع الحنان ... التي ساندتني و وقفت إلى جانبي حتى وصلت إلى هذه المرحلة من التقدم و النجاح .

إلى أمي ملائكة الأرض ... إلى أشقائي ... شقيقاتي ... إليك يا عنفران الصغيرة .

إلى أساتذتي الأفاضل ، و أخص بالذكر سندي في هذا البحث : د . خالدية .

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من قال : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

سائلا المولى عز وجل أن يوفقني لما يحب و يرضى

لكم جميعا أهدي جهدي و سهري و تعبي .

مقدمة

مـــقـــدمـــــة :

نظـرا لتفشـي ظـاهرة العنـف في الملاعـب الرياضـية علـى المسـتوى العـالمي و المحلـي ، تعـاني الجزائـر كباقي دول العالم من ظاهرة العنف الرياضي .

فقـد صـارت حقيقـة مؤلمـة ، بـل كظـاهرة اعـترف بهـا ذوي الإختصـاص كنتيجـة تفاعـل عـدة عوامـل أبرزهـا العامـل السياسـي و الإجتمـاعي و الإقتصـادي و المتتبـع للتـاريخ الرياضـي يلاحـظ مـدى تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب .

الأمـر الـذي جعلنـا نـولي اهتمامـا بالغـا لهـذه الظـاهرة الـتي الحقـل الإعلامـي فباتـت الإذاعـة تلعـب دورا مهمـا تقـوم علـى فكـرة ضـرورية قائمـة علـى الجديـة و العمـل و محاربـة هـذه الظـاهرة و الوصـول الى سـبل للحـد منهـا ، و التخفيـف مـن اثارهـا ، و ذلـك عـبر سلسـلة مـن الـبرامج الإذاعيـة و الـتي تعمل على استمالة عقول و اهتمامات اكبر شرائح الجمهور المستمع .

لـذا دراسـتنا هـذه مـا هـي إلا طمـوح بسـيط لإضـافة معرفـة عمليـة و نظريـة في هـذا الميـدان المتعلـق بظاهرة العنف في الملاعب .

و لقـد تم تقسـيم الدراسـة إلى جـانبين ، جانـب نظـري و جانـب تطبيقـي ، فيمـا يخـص الجانـب النظري فقسمناه إلى فصلين .

الاطـار المنهجـي و يضـم اشـكالية الدراسـة ، تسـاؤلات الدراسـة ، أسـباب اختيـار موضـوع الدراسـة . أهـداف الدراسـة و أهميتهـا ، نـوع ، مـنهج و عينـة الدراسـة بالإضـافة إلى مجـالات و أدوات الدراسة و تحديد المصطلحات و الدراسات السابقة و الخلفية النظرية للبحث .

الفصـل الأول تطرقنـا فيـه للإذاعـة، الإذاعـة كوسـيلة إعلاميـة ، نشـأتها و دورهـا بالإضـافة إلى البرنامج الإذاعي و شروط نجاحه و أنواع البرامج الإذاعية .

و الفصـل الثـاني شمـل العنـف و العنـف الرياضـي حيـث حـددنا تعريـف للعنـف أنواعـه ، أسـبابه ، مصـادره و وسـائله و كـذلك مفهـوم العنـف الرياضـي صـوره العوامـل المسـاهمة للعنـف الرياضـي و بعض المفاهيم المرتبطة بالشغب .

و الجانـب التطبيقـي و يضـم الدراسـة الميدانيـة لمشـكلتنا البحثيـة ، و يوضـح لنـا مـا نريـد الوصـول إليـه لتحقيـق الإجـابات علـى التسـاؤلات و تحليـل الجـداول ، لـنخلص إلى النتـائج الجزئيـة و نسـتخلص في الأخير النتائج المرتبطة بالنظرية و كذا تساؤلات الدراسة .

الإطار المنهجي

اشكالية الدراسة :

تعـد مشـكلة الشـغب و العنـف الرياضـي مـن أكثـر المشـكلات الرياضـية الـتي نالـت الكثـير مـن إهتمـام العديـد مـن البـاحثين سـواء في الوسـط الرياضـي أو الوسـط الإعلامـي و نظـرا لـلآثار المعنويـة و الماديـة السـلبية لهـا لم تسـتقر هـذه الظـاهرة في نطـاق جغـرافي واحـد ، بـل انتشـرت و شملـت أيضـا دول العالم الثالث الى جانب دول امريكا و أوربا .

لـذا فـالجزائر كبـاقي الـدول عرفـت تنـامي هـذه الظـاهرة رغـم الإجـرءات الوقائيـة المتخـذة مـن طـرف الرابطة الوطنية لكرة القدم

و مـن هنـا تقـوم وسـائل الإعـلام بـدور بارز مـن بينهـا الإذاعـة في تنميـة المجتمـع و نشـر الـوعي و بمـا أنهـا تعتـبر هـذه الأخـيرة عـاملا مهمـا في التـأثير علـى الـرأي العـام و توجيهـه حـتى تتميـز بجمهورهـا المتنـوع و الغـير متجـانس تسـتهدف مـن خـلال برامجهـا المقدمـة عـدة شـرائح و فئـات مـن المجتمـع مـن بينهـا الشـباب و يعتـبر الطلبـة الجـامعيون مـن أهـم مـا يمثـل فئـة الشـباب في المجتمـع الجزائـري حيـث أن لهـؤلاء الطلبـة كمـا لغـيرهم مـن الفئـات اتجاهـات نحـو الحصـص الرياضـية الـتي تقـدمها الإذاعـة المحليـة و كأهـل للتخصـص في كليـة ابـن خلـدون بتيـارت اخـترنا طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال لأنهـم عنصـر فعـال في تتبـع وسـائل الإعـلام و تأسيسـا علـى الأهميـة الكبـيرة و الـدور الـذي تلعبـه الإذاعـة في معالجـة مختلـف قضـايا الكـرة الجزائريـة و علـى رأسـها ظـاهرة العنـف في الملاعـب ارتأينـا أن نطـرح سؤال اشكاليتنا على النحو التالي :

مـاهو الـدور الـذي تقـوم بـه الإذاعـة المحليـة في توعيـة طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال من العنف في الملاعب ؟

و يتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي :

1. ماهي أنواع العنف الممارسة داخل الملاعب الرياضية ؟
2. ما هي العوامل التي تؤدي إلى العنف في الملاعب بالدرجة الأولى ؟
3. ماهي أهم البرامج الإذاعية التي تعالج ظاهرة العنف في الملاعب ؟
4. هل تساهم البرامج الإذاعية في نشر الوعي بين طلبة جامعة تيارت ؟

الفرضيات :

1- أنواع العنف داخل الملاعب الرياضية هي عنف لفظي ، عنف جسدي ، عنف رمزي

2- العوامـل الـتي تـؤدي إلى العنـف في الملاعـب الرياضـية بالدرجـة الأولى هـي الإدمـان علـى المخدرات ، الأمراض النفسية و الضغوطات لدى بعض الأفراد

3- اسـتيديو الكـرة ، صـباح رياضـي ، حـوار مـا بـين الرياضـات مـن أهـم الـبرامج الـتي تعـالج ظاهرة العنف

4- تساهم بعض البرامج الإذاعية في نشر الوعي للحد من ظاهرة العنف الرياضي

أهمية الدراسة :

نتبـع أهميـة الموضـوع الـذي نطرحـه و هـو دور الإعـلام في توعيـة فئـات المجتمـع مـن العنـف في الملاعـب خاصـة طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال ،كـون هـذه الظـاهرة قـد نوقشـت بنسـب متفاوتـة ، و الجلـي بالـذكر أن أغلـب الدراسـات الإعلاميـة ركـزت عليهـا و حاولـت الإحاطـة بهـا و بجميـع تـداعيات هـذه الظـاهرة و أثارهـا الـتي قـد تحمـل في طياتهـا الكثـير مـن المخـاطر و السـلبيات و كـذلك تكمن الأهمية في دور الإعلام الإذاعي للوصول الى أدق التفاصيل و أهم تداعيات هذه الظاهرة

أسباب اختيار الموضوع :

ذاتية :

الطموح الى اضافة معرفة جديدة حول موضوع الدراسة

اهتمامنـا الـدائم بالبحـث عـن الـدور الـذي تقـوم بـه الإذاعـة لمحاربـة و معالجـة ظـاهرة العنـف في الملاعب .

موضـوعية :

وجود الظاهرة و انتشارها في الواقع

كون الظاهرة ملفتة للإنتباه خاصة مع الإنتشار المستمر للعنف الرياضي داخل الملاعب

أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع العنف الممارس داخل الملاعب
- التعرف على العوامل التي تؤدي إلى العنف في الملاعب
- معرفة بعض البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية و التي تعالج ظاهرة العنف في الملاعب
- معرفة مدى مساهمة هذه البرامج في نشر الوعي حول ظاهرة العنف في الملاعب

نوع الدراسة و منهجها و أدواتها :

نوع الدراسة :

تـدخل هـذه الدراسـة ضـمن الدراسـات الوصـفية التحليليـة بإعتبارهـا أنسـب الطـرق لمعالجـة الإشـكالية المطروحـة في بحثنـا و المتمحـورة أساسـا حـول دور الإذاعـة المحليـة في التوعيـة أو الحـد مـن العنـف الرياضـي في الملاعـب إذ أن وصـف الظـاهرة و معرفـة طبيعتهـا هـي الخطـوة الأولى الى فهمهـا و تفسيرها .

" إن البحـوث الوصـفية تهـدغ الى وصـف الظـواهر أو الوقـائع أو أشـياء معينـة مـن خـلال جمـع الحقـائق و المعلومـات و الملاحظـات الخاصـة بهـا بحيـث يرسـم ذلـك كلـه صـورة واقعيـة لهـا هـذا و قـد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف البحث " [1]

منهج الدراسة :

ارتأينـا في هـذا الصـدد أن نختـار المـنهج الوصـفي كأحـد المنـاهج العلميـة الـذي يعيننـا علـى تحقيـق أهداف الدراسة التي نحن بصددها .

يقـوم هـذا المـنهج علـى وصـف و تحليـل الظـاهرة ، حيـث يعرفـه الأسـتاذ عمـار بوحـوش : " الطريقـة الـتي يعتمـدها الباحـث في الحصـول علـى معلومـات دقيقـة تصـور الواقـع الإجتمـاعي و تسـاهم في تحليل الوظائف " [2]

[1] قـديري مصـطفى ، **العنـف في ملاعـب كـرة القـدم كمنـتج اجتمـاعي ، دراسـة ميدانيـة بملاعـب كـرة القـدم** ، الجزائـر ، البليـدة ، رسالة ماجيستر ، 2009/2008 ، ص 24 .

[2] المرجع نفسه ، ص 23

مجتمـع البحث :

هم طلبة الإعلام و الإتصال بجامعة ابن خلدون و كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

العينة : (عينة البحث)

و في دراستنا هـذه و فيمـا يتعلـق بجمهـور مسـتمعي الإذاعـة ، فـإن عينتنـا سـتكون قصـدية و تتمثـل في 50 طالبـا مـن طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال ، و أشـير الى أن التوزيـع سـيتم وفـق لمـا هـو متعـارف عليـه في نظـام العينـات القصـدية ، بأن نسـأل المبحـوث مـا إذا كـان مـن مسـتمعي الإذاعـة أم لا قبل تسليمه الإستمارة

– اسـتغرقت عمليـة توزيـع الإسـتمارات و اسـترجاعها مـن أفـراد العينـة ثلاثـة ايام و قـد قمنـا بتغليـب جنس الـذكر علـى الأنثـى نظـرا لطبيعـة الموضـوع ، ففئـة الـذكور هـي مـن تجسـد هـذا الواقـع مـن خـلال حضـور المبـاريات و الـذهاب الى الملاعـب بكثـرة ، و لقـد اخـترنا هـذا العـدد بسـبب الجاحـة الـتي تمـر بها بلادنا و تماشيا مع البروتوكول الصحي الحالي .

مجالات الدراسة :

المجـال المكـاني : ولايـة تيـارت جامعـة ابـن خلـدون كليـة العلـوم الإنسـانية و الإجتماعيـة قمنـا بتوزيـع الإستمارات على طلبة السنة الثانية ماستر علوم الإعلام و الإتصال .

المجـال الزمـاني : اسـتغرقنا في هـذا البحـث مـدة تمتـد مـن فيفـري 2021 إلى غايـة جـوان 2021 ، مقسـمة في محاولـة ايجـاد موضـوع الدراسـة الى اختيـاره و البحـث في جانبـه النظـري و انتقـالا الى الجانب التطبيقي من استمارة الى تحليلها .

أدوات الدراسة :

الإستمارة :

قمنـا بجمـع بيـانات الدراسـة عـن طريـق اسـتمارة اسـتبيان فهـي تمثـل وسـيلة مـن وسـائل جمـع البيـانات عـن طريـق الحصـول علـى معلومـات محـددة مـن مصـادرها الأوليـة أو الأصـلية (المبحـوثين) علـى الإسـتفادة منهـا في البحـث و لـذلك فـإن الأسـئلة الموجـودة في اسـتمارة الإسـتبيان يجـب ان تكـون الإجابـة عنهـا مـن ضـمن الأهـداف الـتي تسـعى الدراسـة اليهـا و الإسـتبيان هـو وثيقـة تتضـمن اسـئلة مغلقـة و مفنوحـة تسـلم نسـخة مـن هـذا الإسـتبيان لكـل مبحـوث في المسـح بشـرط تـرك مسـاحة كافيـة لكتابـة الإجابـة عليهـا و بعـد ذلـك يـتم ترميـز تلـك الإجـابات تمهيـدا لتحليلهـا يـدويا أو بواسـطة كمبيـوتر تحليـل يشـمل جميـع الإجـابات علـى كـل سـؤال مـن اسـئلة الإسـتبيان و تتطلـب الإسـتبيانات الناجحـة قـدرا هـائلا مـن العنايـة و الجهـد لضـمان وضـوح اسـئلة و سـهولة الإجابـة عليها[1]

[1] ابراهيم عبد الله المسلمي ، **مناهج البحث في الدراسات الإجتماعية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ، ص 155

تحديد المصطلحات :

تعريف الدور :

اصـطلاحا : مجموعـة مـن الصـفات و التوقعـات المحـددة اجتماعيـا و المرتبطـة بمكانـة معينـة ، و الـدور لـه اهميـة اجتماعيـة لأنـه يوضـح أن انشـطة الأفـراد محكومـة اجتماعيـا ، و تنـتج نمـاذج سـلوكية محددة[1] .

اجرائيـا : هـو الوظيفـة الـتي يؤديهـا الإعـلام الرياضـي الإذاعـي في الحـد مـن ظـاهرة العنـف في الملاعـب ، من خلال ما تقدمه من برامج توعوية .

تعريف الإعلام :

اصـطلاحا : الإعـلام هـو تزويـد النـاس بالأخبـار الصـحيحة و المعلومـات السـليمة و الحقـائق الثابتـة الـتي تسـاعدهم علـى تكـوين رأي صـائب في واقعـة مـن الوقـائع أو مشـكلة مـن المشـكلات بحيـث يعـبر هـذا الـرأي تعبـيرا موضـوعيا عـن عقليـة الجمـاهير و اتجاهـاتهم و ميـولهم ، معـنى ذلـك أن العنايـة الوحيـدة مـن الإعـلام هـي الإقنـاع و ذلـك عـن طريـق المعلومـات و الحقـائق و الأرقـام و الإحصـاءات و نحو ذلك[2] .

اجرائيـا : الإعـلام هـو كافـة أوجـه النشـاط الإتصـالي الـتي تهـدف الى نشـر الأخبـار الصـادقة و المعلومـات الصـحيحة بـين النـاس قصـد التثقيـف أو تنميـة الـوعي و بـذلك تكـوين رأي صـائب في جميع المجالات .

الإعلام الرياضي :

اصـطلاحا : هـو عمليـة نشـر الأخبـار و المعلومـات و الحقـائق الرياضـية و شـرح قواعـد و القـوانين الخاصـة بالألعـاب و الأنشـطة الرياضـية للجمهـور ، و يهـدف لنشـر الثقافـة الرياضـية بـين أفـراد المجتمـع للتنميـة و التوعيـة الرياضـية و هـو جـزء مـن الإعـلام الخـاص لكونـه اعلامـا خاصـا يهـتم بقضايا و أخبار الرياضة و الرياضيين[3] .

اجرائيـا : هـو عمليـة نقـل و نشـر المعلومـات الرياضـية بـين الأطـراف الفاعلـة في السـاحة الرياضـية و في مختلـف المواقـع الجغرافيـة ، بـدءا بالجمهـور الرياضـي كونـه هـو الأسـاس في مختلـف النشـاطات الرياضية بغرض اكتساب ثقافة الوعي الرياضي فيما بينهم

---

[1] زينب منصور حبيب ، **الإعلام و قضايا المرأة** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص 37

[2] محمد منير حجاب ، **الموسوعة الإعلامية** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2003 ، ص 308

[3] عمـرو مفتـاحّ ، **اتجاهـات طلبـة التربيـة البدنيـة و الرياضـية نحـو حصـة " اسـتيديو الكـرة " بالقنـاة الأولى للإذاعـة الوطنيـة** ، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر العاصمة ، رسالة ماجيستر ، 2008/2007 ، ص 46

العنــف :

اصــطلاحا : هــو فعــل ايــذاء معنــوي مــادي لســاني ، يــدوي و يمــارس فــرديا أو جماعيــا و منتظمــا في كــل حــال فالعــل العنيــف بشــقيه النفســي و الإجتمــاعي و بهدفــه المعنــوي (النيــل مــن شخصــية الأخرين مثلا) و المادي (النيل من وجود الأخر) يضعنا في مواجهة فاعل بقصد العنف[1]

إجرائيــا : و يقصــد بــه في دراســتنا بأنــه التعــدي علــى النفــوس أو علــى الممتلكــات تكــون في أغلــب الأحيــان إعتــداءات لفظيــة حيــث تســبب أضــرارا ماديــة و معنويــة و هــو أســلوب غــير حضــاري و يســتخدمه فــرد واحــد أو جماعــة ، أو دولــة ضــد شــعبها المتمــرد و ذلــك لأســباب اجتماعيــة اقتصــادية وثقافية و رياضية بالدرجة الأولى و هذا ما نتناوله في دراستنا .

[1] دلال ملحــس اســتيتية ، **عمــرو موســى ســرحال ، المشــكلات الإجتماعيــة** ، دار وائــل للنشــر و التوزيــع ، ط1 ، 2012 ، ص 52

الدراسات السابقة :

كـل باحـث يأتي ليبحـث ليتعمـق ، ليسـتنتج و ليكمـل نقـاط سـابقة توصـل اليهـا غـيره فيمـا مضـى ، فبإعتبار كل باحث ينطلق من النقطة التي توقف فيها باحث أخر في البحث أو في الزمن .

و دراسـتنا هـذه مـاهي الا طمـوح بسـيط لإضـافة جديـدة أو جـزء بسـيط و كغـيرنا مـن البـاحثين قمـا بإحاطـة دراسـتنا بمجموعـة مـن الدراسـات السـابقة لـذا فقـد تحصـلنا علـى بعـض الدراسـات السـابقة و قـد تكـون متشـابهة لموضـوعنا أو مطابقـة لـه الى حـد مـا ، و تبعـا لعلاقتهـا بالموضـوع سـنقوم بعرضها على النحو الآتي :

الدراسة الأولى :

التحكـيم و دوره في توليـد العنـف في ملاعـب كـرة القـدم الجزائريـة دراسـة ميدانيـة لـبعض فـرق القسـم الجهوي الأول رابطة ورقلة

حاولـت الدراسـة التعمـق في الأسـابا الـتي صـارت تثـير موجـات كبـيرة مـن الغضـب و السـخط بـين مختلف الهيئات الرياضية من خلال طرح التساؤلات التالية :

هـل يسـاهم ضـعف وتذبـذب التحكـيم في توليـد العنـف في ملاعـب كـرة القـدم الجزائريـة ؟ و قـد تم افتراض ثلاثة فرضيات :

- يساهم ضغف و تذبذب التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .
- القـرارات الإرتجاليـة للحكـام تـؤثر سـلبا علـى اللاعبـين فيتخـذون مـن العنـف وسـيلة للتعبـير عـن احتجاجاتهم
- سوء التكوين الجيد للحكام يؤثر سلبا عليهم عند اتخاذ القرارات الحاسمة

و للإجابـة عـن هـذه التسـاؤلات و الفرضـيات وظفـت الدراسـة المـنهج الوصـفي عـن طريـق تصـميم أداة جمـع بيـانات وزعـت علـى 45 و 13 حكمـا مـن رابطـة ورقلـة الجهويـة اختـيروا بطريقـة عشـوائية بسيطة لتتوصل الدراسة في الأخير الى مجموعة من النتائج أهمها :

مـن خـلال تفـاوت المسـاحة المخصصـة للموضـوع و المسـاحة المخصصـة للعناصـر الطبوغرافيـة بالإضـافة الى موقـع المـادة الإعلاميـة المتعلقـة بالإحـتراف الرياضـي ، علـى إعتبـار أنـه كلمـا زادت المسـاحة كلمـا زادت درجـة الأهميـة ، و هـذا مـا يؤكـد ذلـك في تخصيصـها لمسـاحة الموضـوع 11522.91 سـم^2 مـن المسـاحة الإجماليـة المطبوعـة المقـدرة بـ 362800.84 سـم^2 أي بنسـبة 3.17% فقـط مـن مسـاحة مـادة التحريـر قسـمت هـذه المسـاحة مـابين النصـوص و العنـاوين و الصـور حيـث احتلـت مسـاحة النصـوص لوحـدها 9089.11 سـم^2 أخـذت نسـبة 78.87 % أمـا العنـاوين فقـد أخـذت نسـبة 12.00 لمـا تكتسـبه هـذه الأخـيرة مـن أهميـة عنـد القـارئ ، تليهـا

مساحة الصور بالنسبة تعادل 9.63 % لأن طبيعة الموضوع لا تعتمد على الصورة بل على النصوص و هذا ما يجرنا الى الإستنتاج التاللي :

أن التناول بصفة عامة كان متواضعا ، مما يعني ان هناك عدم اهتمام كافي من قبل الصحيفة بمشروع الإحتراف و حسب اعتقادنا هذا راجعه لأسباب حصرها الباحث في اختصاصها الغير الرياضي و في طريقة التناول و المعالجة الصحفية للموضوع الذي جاء في ظروف منافسات عالمية و قارية و استعمالها أجندة سيتيح أو نظرية مبدأ الأولويات في الموضوعات الرياضية مثل كأس العالم و كأس افريقيا و التي تصب في نهاية المطاف في السياسة العامة للصحيفة .

– المساحة المخصصة للموضوع الإحترافي الرياضي قسمت الى مراحل بالنسبة لتناول جريدة الشروق اليومي إذ أنها لم تهتم بالموضوع في مراحله الأولى و ذلك ما عكسته لنا النتائج و الأرقام المحصل عليها في الجانب التطبيقي خلال هذه المرحلة من الدراسة .

كما لاحظنا أن الجريدة أظهرت نوعا من الزيادة في وتيرة التناول مع مرور الوقت خاصة في أشهر مرحلة قبل اعتماد الأندية لمشروع ، و مرد هذا حسب اعتقادنا بالدرجة الأولى إلى عامل الحدث أو القرارات و القوانين و ردة الفعل و صعوبات في التطبيق ، و عليه تجندت الصحيفة لإبرازها على صفحاتها فس بعض الأعداد ، كما سجلنا نقص في وتيرة التناول الإعلامي للمشروع بعد نهايتها و هو ما يجرنا الى الإستنتاج التالي : إن تناول جريدة الشروق اليومي لموضوع الدراسة كان ظرفيا .

– القرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام تؤثر سلبا على نفسية اللاعبين و تدفعهم للإحتجاج عليها .

إن رفض اللاعبين الشديد للقرارات الإرتجالية التي كثيرا ما يتخذها الحكام يزيد من احتجاجات اللاعبين على قرارات الحكام ، بل قد يدفعهم الى ارتكاب سلوكات عدوانية و قيامهم بتصرفات غير اخلاقية

أوجه الإستفادة من الدراسة السابقة و التشابة و الإختلاف :

استفدنا كثيرا من الجانب النظري و التطبيقي و نحصر ذلك في النقاط التالية :

– الإعتماد على قائمة المراجع لتأطير جانبنا النظري

– الإعتماد على المنهج المستخدم

سيكون الإختلاف في الجانب التطبيقي حيث اعتمدت على عينة عشوائية أما نحن سوف نعتمد في درالستنا على عينة قصدية و ذلك لأن دراستنا مقتصرة على جمهور مستمعي الإذاعة ، ستكون دراستنا على مجموعة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال كلية ابن خلدون

فيما يخص أدوات الدراسة سوف نشرع و نستخدم نفس الأداة و هي الإستمارة

الدراســة الثانيــة : دور مشـاهدة القنـوات الفضـائية الرياضـية في نشـر الثقافـة الرياضـية لـدى طلبـة جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك الأردن[1] .

هـدفت الدراسـة الى معرفـة دور مشـاهدة القنـوات الفضـائية الرياضـية في نشـر الثقافـة الرياضـية لـدى طلبــة جامعــة اليرمــوك ، مــن خــلال طــرح التســاؤل الآتي : مــا دور الفضــائيات الرياضــية في نشــر الثقافـة الرياضـية لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك ؟ و قـد قامـت ايضـا بطـرح مجموعـة مـن التسـاؤلات أهمها :

– مـادور القنـوات الفضـائية الرياضـية في رفـع مسـتوى الثقافـة لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك مـن وجهـة نظرهم ؟

– هـل توجـد فـروق ذات دلالات احصـائية بـين طلبـة جامعـة اليرمـوك في مسـتوى الثقافـة الرياضـية تعزى لمتغيري الجنس و الكلية ؟

و للإجابـة عـن هـذه التسـاؤلات وظفـت الدراسـة مـنهج المسـح عـن طريـق تصـميم أداة جمـع البيـانات ضـم 31 سـؤال وزعـت علـى 327 طالبـا و طالبـة تم اختيـارهم بطريقـة عشـوائية مـن مجمـوع 15135 طالب و طالبة يمثلون جميع كليات جامعة اليرموك ما عدا طلبة كلية التربية الرياضية .

لتتوصل الدراسة في الأخير الى مجموعة من النتائج أهمها :

– أن للقنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية

– أظهـرت النتـائج أن المجـال الإجتمـاعي و المعـرفي احـتلا أعلـى المجـالات و بدرجـة مرتفعـة ثم جـاء المجـال الصـحي و بدرجـة تقـدير متوسـطة ، و أخـيرا جـاء المجـال التربـوي و بدرجـة تقـدير متوسـطة ، فيما يتعلق بدور الفضائيات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك .

أوجه الإستفادة من الدراسة السابقة و التشابة و الإختلاف :

استفدنا كثيرا من الجانب النظري و التطبيقي و نحصر ذلك في النقاط التالية :

الإعتماد على قائمة المراجع لتأطير جانبنا النظري

سـيكون الإخـتلاف في المـنهج المسـتخدم حيـث اسـتخدمت المـنهج المسـحي و التـاريخي و نحـن اعتمدنا المنهج الوصفي و كذلك في الجانب التطبيقي حيث اعتمدنا على نفس العينة القصدية

و فيما يخص أدوات الدراسة سوف نشرع و نستخدم نفس الأداة و هي الإستمارة .

[1] قديري مصطفى ، المرجع السابق ، ص 35

الدراسة الثالثة : العنف و العنف المضاد في الوسط الرياضي[1]

حـاول الباحـث مـن خـلال هـذه الدراسـة الإنطـلاق مـن اشـكالية بحـث مفادهـا : هـل توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين العنـف الصـادر عـن الفـاعلين الرياضـيين و العنـف المضـاد الصـادر عـن الجمهـور ؟ و قـد قسم الباحث هذا السؤال لمجموعة من الأسئلة الجزئية

- هل توجد علاقة ارتباطية بين عنف اللاعبين و عنف الجمهور ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين قرارات و سلوكات الطاقم الإداري و الفني و عنف الجمهور ؟
- هل توجد علاقة بين طريقة تسيير الحكم للمباراة و عنف الجمهور ؟
- هل توجد علاقة بين محتوى الصحافة المكتوبة و عنف الجمهور ؟

و للإجابـة عـن هـذه الأسـئلة قـدم الباحـث مجموعـة مـن الفرضـيات بـدأها بالفرضـية العامـة الـتي مفادهـا : توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين العنـف الصـادر عـن الفـاعلين الرياضـيين و العنـف المضـاد مـن الجمهـور ، و قـد قـام الباحـث بتقسـيم هـذه الفرضـية العامـة لفرضـيات جزئيـة كالتـالي : توجـد علاقـة ارتباطية بين عنف اللاعبين و عنف الجمهور ؟

- توجد علاقة ارتباطية بين قرارات و سلوكات الطاقم الإداري و الفني للفرق و عنف الجمهور ؟
- توجد علاقة ارتباطية بين طريقة تسيير الحكم للمباراة و عنف الجمهور ؟
- توجد علاقة ارتباطية بين قرارات الهيئة المنظمة و عنف الجمهور ؟
- توجد علاقة ارتباطية بين محتوى الصحافة و عنف الجمهور ؟

و للإجابـة علـى هـذه الفرضـيات قـام الباحـث بتطبيـق المـنهج الوصـفي أمـا عـن الأدوات المسـتعملة لجمع البيانات الميدانية فقد استخدم الباحث استمارة الإستبيان و الملاحظة بالمشاركة

و مـن خـلال جمـع البيـانات و عرضـها توصـل الباحـث الى مجموعـة مـن النتـائج تمكـن مـن خلالهـا اثبـات صـحة الفرضـيات السـابقة لكـل مـن قـرارات و سـلوكات الطـاقم الفـني و كـذلك طريقـة تسـيير الحكـم للمبـاراة و ضـعف التنظـيم و مـدى اهميـة المقابلـة علاقـة بالعنـف المرتكـب مـن طـرف الجمـاهير و المناصرين .

حدود الإستفادة من الدراسة السابقة :

استفدنا كثيرا من الجانب النظري و التطبيقي و نحصر ذلك في النقاط التالية :

- الإعتماد على قائمة المراجع لتأطير جانبنا النظري
- الإعتماد على المنهج المستخدم

[1] لوناس محمد ، **العنف المضاد في الوسط الرياضي** ، مذكرة ماجيستر في علم النفس الإجتماعي ، جامعة الجزائر ، 2008

سـيكون الإخـتلاف في الجانـب التطبيقـي حيـث اعتمـدت علـى عينـة عشـوائية أمـا نحـن نعتمـد في دراسـتنا علـى عينـة قصـدية و ذلـك لأن دراسـتنا مقتصـرة علـى جمهـور مسـتمعي الإذاعـة ، سـتكون دراسـتنا علـى مجموعـة مـن طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال كليـة العلـوم الإنسـانية و الإجتماعيـة جامعة ابن خلدون .

فيما يخص أدوات الدراسة سوف نشرع و نستخدم نفس الأداة ألا و هي الإستمارة

الدراسة الرابعة : السلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم[1]

حـاول الباحـث مـن خـلال الدراسـة الإنطـلاق مـن اشـكالية بحـث تتمحـور حـول بـروز سـلوكات عدوانيـة عنـد بعـض الأفـراد مـن المتفـرجين دون غـيرهم و اثارهـا علـى احـداث سـلوكات العنـف و العدوان داخل الملاعب ، حيث انطلق الباحث من الفرضيات التالية :

– إن أعمال العنف و الشغب يرتكبها شباب تحت تأثير ظروف اجتماعية و نفسية

– ان الظروف المحيطة بالملعب و المحيطة بوضعيات اللعب المختلفة تزيد من ردود افعال خطيرة

– إن عـدم تمكـن المتفـرجين مـن تحقيـق رغبـاتهم يكـون لـه انعكـاس سـلبي علـى سـلوكهم داخـل و خارج الملعب .

و للإجابـة علـى هـذه الفرضـيات قـام الباحـث بإختيـار عينـة بحـث متكـون مـن 200 متفـرج مـن المتفرجين اختيروا بطريقة عشوائية .

أمـا مـن حيـث المـنهج فقـد اسـتعمل الباحـث المـنهج الوصـفي ، أمـا مـن حيـث الأدوات المسـتعملة لجمـع البيـانات الميدانيـة فقـد ذكـر تقنيـة الإسـتبيان و الملاحظـة بالمشـاركة و المقابلـة الشخصـية مـن بعض المختصيين .

و من خلال تحليل البيانات و عرضها توصل الباحث الى مجموعة من النتائج :

– أغلبية المبحوثين تنبذ العنف بمختلف اشكاله .

– الجمهـور لـيس المسـؤول المباشـر عـن أعمـال العنـف داخـل الملعـب ، انمـا هـي رد فعـل علـى مـا يعيشه من أوضاع اجتماعية و نفسية (كالبطالة ، شعور بالإحباط ، سوء التسيير)

– عدم متابعة القائمين بأعمال العنف بمتابعة قضائية تتناسب و درجة التصرفات المرتكبة

– سـوء تكـوين اللاعبـين و الحكـام مـن الأسـباب المؤديـة الى ارتكـاب مثـل هـذه التصـرفات داخـل الملاعب .

[1] بن يوسف حفصاوي ، **دراسة نفسية اجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم** ، رسالة ماجيستر ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، 2001

أوجه الإستفادة من الدراسة و التشابه و الإختلاف :

استفدنا كثيرا من الجانب النظري و التطبيقي و نحصر ذلك في النقاط التالية :

- الإعتماد على قائمة المراجع لتأطير جانبنا النظري
- الإعتماد على المنهج المستخدم

سيكون الإختلاف في الجانب التطبيقي حيث اعتمدت على عينة عشوائية أما نحن نعتمد في دراستنا على عينة قصدية .

فيما يخص أدوات الدراسة سوف نشرع و نستخدم نفس الأداة ألا و هي الإستمارة .

الدراسة الخامسة : دراسة تحليلية حول التحكيم و علاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية [1].

و انطلقت الدراسة من اشكالية بحث حول التحكيم و دوره في ابراز ظهور سلوكات العنف بين اللاعبين ، و كذلك بين الأنصار و أعمال الشغب داخل الملاعب عامة ، و قد حاول الباحث الإنطلاق من فرضيات دراسة كالآتي :

- لا توجد هناك مقالات صحفية تنظمها الصحف اليومية و التي تناولت الجوانب النفسية و الإجتماعية المكونة لظاهرة العنف قصد تنوير الرأي العام حول مضمون هذه الدراسة
- لا يوجد فرق بين الصحف اليومية التابعة للقطاع العام أو الخاص في تناول موضوع العنف
- لا يوجد فرق بين الصحف اليومية الناطقة بالفرنسية أو العربية في تناول موضوع العنف نظرا لإنتماءها لمجتمع واحد يشكو من انتشار هذه الظاهرة .

و للإجابة على هذه الفرضيات اتبع الباحث المنهج الوصفي و الذي يهدف الى وصف الأحداث و الأشخاص و الإتجاهات و القيم .

أما من حيث الأدوات و التقنيات المستعملة فقد اعتمد الباحث على أداتين هما : الّإستبيان للحكام و الأساتذة في ميدان التربية البدنية ، و كذا بعض المقاييس كمقياس تحليل الذات

أما من حيث مجتمع البحث أو عينة الدراسة فقد قدر عددها 120 حكما تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و كذا عينة من اللاعبين قدرت بـ 110 لاعبا .

- و من هذا البحث و بعد تحليل البيانات توصل الباحث الى جملة من النتائج هي :
- هناك نقص في التحضير البدئي للحكام مما يجعلهم عرضة لأخطاء ، قد تسبب الشغب داخل الملاعب

[1] قديري مصطفى ، **العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي ، دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم** ، رسالة ماجيستر ، الجزائر ، البليدة ، 2009/2008 ، ص 37

- تردد الحكام في القرارات دورا كبيرا في احداث التوتر و بالتالي العنف عند اللاعبين
- التسامح مع اللاعبين لع اثار سلبية على المباراة و بالتالي توتر اللاعبين و الأنصار
- التســـامح مـــع اللاعبـــين و المشـــاركين للحكـــام إدارة مبـــارياتهم بســـبب يـــؤدي الى التـــدخلات اللارياضية .

أوجه الإستفادة من الدراسة :

استفدنا كثيرا من الجانب النظري و التطبيقي و نحصر ذلك في النقاط التالية :

- الإعتماد على قائمة المراجع لتأطير جانبنا النظري
- الإعتماد على المنهج المستخدم

سـيكون الإخـتلاف في الجانـب التطبيقـي حيـث اعتمـدت علـى عينـة عشـوائية أمـا نحـن نعتمـد في دراستنا على عينة قصدية .

فيما يخص أدوات الدراسة سوف نشرع و نستخدم نفس الأداة ألا و هي الإستمارة .

نقـد و تقييم الدراسات السابقة :

لقـد جـاءت معظـم الدراسـات السـابقة كمحـاولات لفهـم و تفسـير ظـاهرة العنـف في ملاعـب كـرة القـدم ، بإعطاءهـا بعـد علمـي مـن خـلال توظيـف منـاهج في الدراسـة فقـد لاحظنـا اسـتخدام المـنهج الوصـفي في اربعـة دراسـات و اختلفـت الدراسـة الثانيـة المـنهج المسـحي التـاريخي ، و مـن خـلال اختبار عينة البحث اختلفت بين العمدية القصدية و العشوائية

و من حيث النتائج : تحققت نتائج جميع البحوث و من اهمها :

– القـرارات الخاطئـة الـتي يتخـذها الحكـام تـؤثر سـلبا علـى نفسـية اللاعبـين و تـدفعهم الى الإحتجـاج عليها .

– لم تـول جريـدة الشـروق اليـومي أهميـة معتـبرة لمشـروع الإحـتراف بشـكل كبـير و في حجـم الموضـوع مـن خـلال المسـاحة ، فتفاوتـت درجـة هـذه الأهميـة مـن خـلال تفـاوت المسـاحة المخصصـة للموضـوع و العناصر الطبوغرافية .

– أغلبية المبحوثين تنبذ العنف بمختلف اشكاله

– سـوء تكـوين اللاعبـين و الحكـام مـن الأسـباب المؤديـة الى ارتكـاب مثـل هـذه التصـرفات داخـل الملاعب

– هنـاك نقـص في التحضـير البـدئي للحكـام ممـا يجعلهـم عرضـة لأخطـاء قـد تسـبب الشـغب داخـل الملاعب .

نلاحـظ علـى جميـع هـذه البحـوث أنهـا تطرقـت لتفسـير ظـاهرة العنـف كظـاهرة اجتماعيـة بعوامـل اجتماعيـة ، وهـو مـا يختلـف في دراسـتنا عـن باقـي الدراسـات ، و تعتـبر هـذه الدراسـات كطريـق يسـلكه البـاحثون خـلال تطـرقهم لـنفس الموضـوع ، حيـث يمكـن لـه الإسـتفادة مـن نتـائج هـذه البحـوث ، و كـذا تفـادي صـعوبات البحـث و ذلـك بالإطـلاع علـى صـعوبات الـتي اعترضـت هـذه الدراسـات و ايضـا لتفـادي التكـرار في الدراسـة يتوجـب علـى الباحـث دراسـة الموضـوع مـن زوايا مخالفة تزيد في التراكم العلمي و تجريد الظاهرة في الجزائر .

الخلفية النظرية للبحث :

لقد استندنا في دراستنا هذه على نظرية الإستخدامات و الإشباعات و التي تعتبر نقلة فكرية من خلال مجال دراسة تأثير وسائل الإتصال ، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدية الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإتصال على تغيير المعرفة و الإتجاه و السلوك ، بينما يركز مدخل الإستخدامات و الإشباعات على كيفية استجابة وسائل الإتصال لدوافع و احتياجات الجمهور الإنسانية و يتميز الجمهور في اطار مدخل الإستخدامات و الإشباعات بالنشاط و الإيجابية و القدرة على الإختيار الواعي ...بذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير و الذي يعني ما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور الى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة ، حيث يبنى مدخل الإستخدامات و الإشباعات على فكرة مفادها ان حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الإتصال و التي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية و نفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الإتصال ، فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الإتصال حيث يتوقع الفرد ان تحقق له هذه المصادر اشباعات لهذه الحاجات و قد تنجح وسائل الإتصال لتحقيق هذه الإشباعات و قد لا تنجح في ذلك[1]

– و يقوم هذا المدخل على عدد من الفروض التي تمت مراجعتها لتلائم ما توصل اليه من نتائج حول جمهور وسائل الإعلام و يمكن تلخيصها فيما يلي :

– ان السلوك الإتصالي سلوك هادف حيث يسعى لتحقيق اهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل

– يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء و استخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجياته و رغباته الشخصية ، فقد يكون استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استجابة لإحتياجاته الأساسية و لكنه من ناحية أخرى يشبع حاجياتهم و يلي رغباتهم كالبحث عن معلومات لحل مشكلة ما

– يتأثر السلوك الإتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الإجتماعية و النفسية التي تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة و الجمهور ، فهذه العوامل تعمل بمثابة المترشح و الفلتر لإستجابات الفرد السلوكية اتجاه وسائل الإعلام .

– و منه فإن معظم العلماء حددوا الإفتراضات المتعلقة بنظرية الإستخدامات و الإشباعات في العناصر السابق ذكرها من حيث يميز الجمهور بمشاركة ايجابية بإعتبارهم مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري فيستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم كما أن للجمهور القدرة ما يمكنهم من تشخيص دوافعهم و تحديد حاجياتهم و بالتالي يختارون

[1] منال ملال مزاهرة ، **نظريات الإتصال** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2012 ، ص 169

الوسـائل الـتي تشـبع تلـك الحاجـات و يمكـن الإسـتدلال علـى المعـايير الثقافيـة السـائدة مـن خـلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال و ليس فقد من خلال محتوى الرسائل [1]

أهداف مدخل الإستخدامات و الإشباعات :

يحقق ثلاث اهداف :

1- التعـرف علـى كيفيـة اسـتخدام الأفـراد لوسـائل الإتصـال و ذلـك بالنظـر الى الجمهـور النشـط الذي يستطيع اختيار الرسائل التي تشبع حاجاته

2- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري

3- شرح دوافع التعويض لوسيلة معينة و التفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض[2]

[1] منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق ، ص 181

[2] المرجع نفسه ، ص 188

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيـــــد :

لا تـزال الإذاعـة تحـافظ علـى أهميتهـا بالنسـبة للإنسـان بإعتبارهـا مصـدرا هامـا للأخبـار و هـذا مـن خـلال مميزاتهـا العديـدة ، ايصـال المعلومـات للأفـراد أينمـا كـانوا و في أي وقـت و كـذا تميزهـا بالفوريـة و الآنيـة في نقـل الأخبـار و بثهـا أمـر جعـل منهـا تحتـل مكانـة مميـزة بـين الوسـائل التكنولوجيـة ووسائل الإتصال و الإعلام الحديثة .

في هـذا المبحـث نتنـاول تعريـف الإذاعـة و تاريخهـا و نشـأتها في الجزائـر خـلال فـترات مختلفـة مـن الـزمن و كـذا التطـرق الى الـدور الـذي تلعبـه مـع تعريـف الـبرنامج الإذاعـي و شـروط نجاحـه ، و نشـأة الإذاعة الجزائرية المحلية

المبحث الأول : الإذاعة

المطلب الأول : مفهــوم الإذاعــة

تعريف الإذاعة :

الأصـل اللغـوي للإذاعـة يعـني اشـاعة ، بمعـنى النشـر العـام و الـذيوع لمـا يقـال فـالعرب يصـنفون الرجـل المفشـي للأسـرار بالرجـل المـذياع ، و يمكـن تعريـف الإذاعـة بأنهـا الإنتشـار المـنظم و المقصـود لمـواد متنوعـة منهـا الإخباريـة و الثقافيـة و التربويـة و الترفيهيـة و غيرهـا ، تلـتقط أمواجهـا بواسـطة أجهزة استقبال من قبل مستمعين متواجدين في مناطق كثيرة من العالم .

و مـن خصـائص الإذاعـة اسـتعمالها لأسـلوب بسـيط في عـرض مادتهـا مـن بـرامج متنوعـة و أخبـار مختلفـة يفهمهـا الأمـي و المـتعلم الجاهـل و المثقـف ، دون عنـاء ، و بـذلك تعتـبر اداة مهمـة للتـأثير علـى الـرأي العـام و توجيهـه كونهـا تخاطـب عقـول الأفـراد و تحـرك عـواطفهم لإسـتمالتهم نحـو قضية أو موضوع ما ببساطة

الإذاعـة كـأداة لفـك العزلـة علـى المنـاطق النائيـة و السـبب هـو ان أجهـزة الراديـو أصـبحت في متنـاول الجميـع لبسـاطة تكاليفهـا ،كمـا أن الموجـات المرسـلة مـن قبـل محطـات البـث تصـل الى أبعـد الأماكن من الأرض دون أن تحول الجبال أو المرتفعات و الظروف الجوية في ذلك [1].

كمـا يقصـد بالإذاعـة مـا بـث عـن طريـق الأثـير بإسـتخدام موجـات كهروميغناطيسـية ، بإمكانهـا اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية و ربط مستمعيها برباط مباشر و سريع .

و مـن ثمـة فقـد شـاركت مـع التلفزيـون خاصـة ووسـائل الإعـلام الأخـرى في تقريـب الثقافـات و تكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه [2].

إن الإذاعـة مـن أكثـر وسـائل الإعـلام انتشـارا فهـي تصـل الى عـدد كبـير مـن النـاس مهمـا كانـت فئتهم الإجتماعية و مستواهم الثقافي و التعليمي .

و لأهميـة الإذاعـة الكبـيرة في المجتمـع عمـدت الحكومـة الى السـيطرة عليهـا ، فأخضـعتها للمراقبـة خاصة على البرامج السياسية و الاخبار .

---

[1] عمرون مفتاح ، **اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو حصة استيديو الكرة** ، رسالة ماجيستر ، الجزائر ، 2008/2007 ، ص 73

[2] فضيل دليو ، **مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1998 ، ص 135

المطلب الثاني : الإذاعة كوسيلة إعلامية

من أهم العوامل التي ساعدت الإذاعة على تحقيق رسالتها كوسيلة اعلام مايلي :

1- سعة الإنتشار : فالموجات اللاسلكية لا تعرف الحدود .

2- عـدم ارتبـاط الإذاعـة بمسـتوى ثقـافي و تعليمـي : لا يـدخل في اعتبـار الإذاعـة عامـل القـراءة و الكتابـة ، إذ يمكـن أن يسـمعها الأمـي و المثقـف و هـذا سـبب هـام لجاذبيتهـا بالنسـبة لجمـاهير الدول النامية .

3- السـرعة في تغطيـة الأنبـاء : لقـد كانـت الصـحيفة هـي المصـدر الأساسـي للأنبـاء المنتقـاة مـن الوكـالات العالميـة ، و قـد اسـتطاعت الإذاعـة أن تنـافس بقـوة في مجـال سـرعة نقـل الخـبر ، حيـث أصبح لها مراسلون و مندوبون يغطون الأخبار للإذاعة فقط .

4- الإهتمـام الزائـد بالموسـيقى : أصـبحت الإذاعـة مصـدر للمتعـة و الترفيـه ، و قـد كانـت لفـترات طويلة الوسيلة الوحيدة لهواة الموسيقى ، قبل انتشار التلفزيون .

5- زيادة الإهتمام بالأحداث العالمية بخاصة في اعقاب الحرب العالمية الأولى

6- الطرافـة و الجـدة في هـذا الإخـتراع البسـيط الـذي ينقـل الكثـير و يقـول المفيـد ، مـع مراعـاة تعـدد اللغات و الثقافة و المستويات المعرفية [1].

[1] مرشد عبد الصافي ، **الإعلام الإذاعي و التلفزيوني** ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2017 ، ص 70،69

المطلب الثالث : نشـأة الإذاعــة

بعـد ثـورة الطباعـة و سـيطرة وسـائلها لمـدة طويلـة ، بـدأت ثـورة الإلكترونيـات نتيجـة أبحـاث مكثفـة و مسـتمرة في حقـل الكهـرباء و المغنـاطيس و الإذاعـة كانـت احـدى ثمـار هـذه المجهـودات العلميـة النظريـة و التطبيقيـة فقـد بـدأت رحلـة ظهـور الإذاعـة المسـموعة عـام 1860م مـع تنبـأ العـالم الفيزيائـي الإسـكتلندي ماكسـويل بوجـود موجـات كهرومغناطسـية ، و في عـام 1886 أثبتـت أبحـاث و تجـارب العـالم الألمـاني (هـ.هيرتـز) صـحة نظريـة ماكسـويل لتفسـح المجـال للمخترعـين و علـى رأسـهم الإيطـالي مـاركوني الـذي تمكـن مـن ارسـال و اسـتقبال اشـارات اذاعيـة في و مـن ايطاليـا عـام 1895م ثم اتبـع ذلـك بإرسـال أول اشـارة لاسـلكية عـبر المـانش عـام 1899 و عـبر المحـيط الأطلسي عام 1900 .

و في عـام 1906 اخـترع دي فورسـت مصـباح الـديور فاسـحا المجـال لتطـور التلغرافيـا بسـرعة و انتقالهـا الى مرحلـة الراديوفونيـة (مرحلـة المـذياع الهـاتفي) ثم اسـتمر البحـث في مجـال اللاسـلكي و البث الإذاعي لتحسين النوعية و المدى حتى بداية العشرينات[1] .

و كانـت سـنة 1920 موعـدا هامـا في تاريـخ الإذاعـة ، حيـث ظهـرت أول محطـة اذاعيـة في موسـكو و أول بـرنامج يوميـة مذاعـة مـن محطـة ديترويـت نيـوز في الـولايات المتاحـدة الأمريكيـة و كـذا أول محطـة انتخابيـة اعلاميـة عـن طريـق محطـة (k.d.k.a) الأمريكيـة لصـالح المترشـح الجمهـوري بمدينـة بيتسـبورغ تبعتهـا في العـام المـوالي أول محطـة اذاعيـة تجاريـة (w.b.z) في ماساشوسـتس ثم توالـت محطـات الإرسـال و تضـاعف عـددها حـتلا بلـغ عـام 1925 : 578 محطـة و فـاق عـدد أجهـزة الإستقبال ثلاثة ملايين جهاز ليصل عام 1929 عشرة ملايين جهاز استقبال .

و بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة عمـت المحطـات الإذاعيـة العديـد مـن بلـدان العـالم و منهـا العـالم العـربي الـذي عرفهـا في فـترات و في ظـروف متباينـة ، و ذلـك بـدءا بالمبـادرات الفرديـة لـبعض المهندسـين العـرب و مـرورا بالقـوى الإسـتدمارية المحتلـة الـتي أوجـدتها أساسـا لخدمـة تواجـدها ، و انتهـاءا بالظهـور العـادي في فـترة الإسـتقلال ، و تعتـبر الجزائـر و مصـر أولى الأقطـار العربيـة الـتي عرفـت الإذاعـة في متصـف العشـرينات عـن طريـق المبـادرات الفرديـة لـبعض المسـتوطنين الفرنسـيين (باللغـة الفرنسـية) و بعـض المصـريين علـى التـوالي ، ثم تـوالى ظهورهـا تـدريجيا مـن باقـي الـدول العربيـة حـتى عمتها سنة 1970 (راسم محمد الحمال ، 1991 ، ص 106،107) [2].

و حـتى السـتينات كانـت الإذاعـة المسـموعة تعتـبر المصـدر الأساسـي للإعـلام و السـلاح الأول في الحـروب النفسـية البـاردة ، و خاصـة بعـد التطـور التكنولـوجي الـذي طـرأ أولا علـى محطـات الإرسـال

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 135

[2] المرجع نفسه ، ص 136

الـتي اصـبحت تسـتعمل الموجـات المتوسـطة و القصـيرة و تـرددات الإرسـال فـوق العـالي ، و ثانيـا على أجهزة الإستقبال التي اصبحت أقل وزنا و حجما من اختراع "الترانزستور" .

و مـن جهـة أخـرى فـإن العامـل الأساسـي الـذي سـاعد الإذاعـة علـى تحقيـق هـذه المكانـة هـو عامـل الترفيـه و كـان ذلـك علـى حسـاب المـواد الإخباريـة الـتي لم تعـرف نفـس التطـور لأسـباب داخليـة و خارجيـة ، كـان أهمهـا مـنح الصـحف ووكـالات الأنبـاء بيـع الأخبـار للمحطـات الإذاعيـة ، إضـافة الى هـذا المشـكل الإخبـاري أضـيف بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة ، مشـكل ثان تمثـل في ظهـور التلفزيـون كوسـيلة اتصـالل جماهيريـة بالغـة التـأثير ، و خاصـة مجـال الترفيـه ثم في مجـال توجيـه الـرأي العام .

و مـع ذلـك لازالـت الإذاعـة تلعـب دورا معتـبرا رغـم المنافسـة الشـديدة و لأجـل ذلـك اسـتعانت في السـبعينات بالتطـور الـذي طـرأ علـى الإتصـالات اللاسـلكية الحاملـة للصـوت والـتي اصـبحت متناهيـة في القصـر (الموجـات السـنتمترية) و بعيـدة المـدى تنقـل الإرسـال عـبر الأقمـار الصـناعية و أدى هـذا التطور الأخير الى تدعيم مايسمى بالإذاعات الدولية و تقويتها[1] .

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 137

نشـأة الإذاعات المحلية في الجزائر :

تطـورت تجربـة البـث الإذاعـي في الجزائـر الى الأعـوام القليلـة الفارطـة ، حيـث أنهـا حديثـة لحداثـة التجربـة الديمقراطيـة ذاتهـا ، و تمثلـت هـذه البدايـة في المشـروع الـوطني الـذي سـعت مـن خلالـه الدولـة الى تطـوير قطـاع السـمعي البصـري في تمكينـه مـن مواكبـة الواقـع بالمـوازة مـع مـا طـرأ علـى هـذا الأخـير مـن تغـيرات و تحـولات ، خاصـة أحـداث أكتـوبر 1988 الـتي فرضـت علـى السـلطة ضـرورة التخلـي علـى منطـق الوحـدة في التفكـير و التوجـه في ظـل الحـزب الواحـد في منطـق النظـر بمنطـق تعـدد الـرؤى و الأفكـار مـن خـلال التعدديـة السياسـية و الفكريـة و سـعيا وراء تجسـيد هـذا التوجـه الجديـد في مجـال الإعـلام شـرعت المؤسسـة الوطنيـة للإذاعـة في منتصـف سـنة 1991 بإقامـة عـدة محطـات اذاعيـة محليـة في كافـة المجـالات ، و قـد سـبق انشـاء هـذه المحطـات تأسـيس مديريـة تنميـة الإذاعـات المحليـة الـتي حـددت مهمتهـا في تسـيير المحطـات و تنسـيق مهامهـا و توجيـه برامجهـا و ذلـك في سـبتمبر 1993 هـذه المديريـة قامـت بتقـديم بـرنامج حقيقـي لرئاسـة الحكومـة يقضـي بإنشـاء المحطـات المحليـة و كانـت موزعـة حسـب المنـاطق الجغرافيـة و الكثافـة السـكانية و الخصوصـية المحليـة و الإمكانيات المادية و التقنية للإذاعة الوطنية

أمـا مـن الناحيـة القانونيـة فـإن هـذه الرؤيـة الجديـدة للدولـة اتجـاه الإعـلام تجسـدت بشـكل واضـح في دسـتور 1989 و الـذي نـص علـى التعدديـة السياسـية و الفكريـة مـن خـلال المـواد 40،39،36،35 الـتي تـنص علـى حريـة الـرأي و الفكـر و المعتقـد و كـذا مـاورد في قـانون الإعـلام لأفريـل 1990 في المـواد 5،4،3،2،1 و هـي المـواد الـتي تتضـمن الإعـتراف بحـق الإعـلام و الحـق في الإعـلام و في المـادة 56 مـن هـذا القـانون تعلـن صـراحة عـن نهايـة الإحتكـار و تعـبر ايضـا عـن فـتح المجـال للخـواص بإسـتعمال الموجـات بعـد الترخـيص لأن الإرتـدادت ملـك للقطـاع العـام و كانـت اولى هـذه الإذاعـات المحليـة عـام 1990 و تمثلـت في اذاعـة متيجـة بالعاصـمة و أخرهـا اذاعـة الـبرج 2008 و بـذلك تكـون شـبكة الإذاعـات المحليـة قـد بلغـت 36 محطـة اذاعيـة عامـة و ثـلاث محطـات موضـوعاتية و هـي البهجـة الموسـيقية و اذاعـة القـرآن الكـريم الدينيـة و الإذاعـة الثقافية [1]

[1] عمرون مفتاح ، المرجع السابق ، ص 90

المطلب الرابع : دور الإذاعـة

يكمـن دور الإذاعـة في المجتمـع العمليـة التعليميـة فهـي بـدورها تعمـل كمؤسسـات تعليميـة و هـذا في بعـض الـدول الـتي تعـاني نقـص مـن تلـك المؤسسـات و الإذاعـة الصـوتية وسـيلة اعلانيـة هامـة و فعالـة بسـبب انتشـارها الواسـع و بثهـا لجهـات و منـاطق واسـعة و بإعتبـار الإذاعـة و مـا يوثـق ارتباطهـا المسـامر بالمسـتمع و بسـبب الإرسـال المسـتمر تعطـي للمسـتمع فرصـة خصـبة لإسـتخدام ملكـة الخيـال ممـا يزيـد متعـة الإيتمـاع حيـث تـبرز علاقـة حميميـة بـين الإرسـال و المسـتمع فيـؤثر الصـوت البشـري عليـه و يشـعر المسـتمع أنـه الوحيـد المخاطـب بالإذاعـو م خاصـة اسـتعمال عبـارات عزيـزي المسـتمع رغـم انـه يخاطـب الملايـين مـن الجمـاهير بـنفس الوقـت كمـا نجـد الإذاعـة السـبق الإخبـاري أي الفوريـة لوقـوع الأحـداث و اضـافة الى ذلـك فـإن الإذاعـة بهـا دور كبـير يقـع علـى المسـتمع فتتميـز دورهـا الإجتمـاعي في ترسـيخ القـيم و العـادات و التقاليـد السـلبية و تهـذيب سـلوك الفـرد و المجتمـع و جعلهـا مـرآة للتعريـف بهـا خـارج الحـدود السياسـية و الجغرافيـة و معالجـة مختلـف المشـاكل الإجتماعيـة مـن خـلال التمثيليـات الإجتماعيـة و خدمـة المجتمـع مـن خـلال الإسـتفادة مـن الوقـت الحـر بتقـديم الـبرامج الثقافيـة و الرياضـية و التعليميـة و الدينيـة و غيرهـا مـن بـرامج هادفـة و رفـع معنـويات المجتمـع و خاصـة في حالـة الحـرب مـن بـرامج و اناشـيد وطنيـة تبـث الـروح الوطنيـة و حـب الوطن و محاربة الأفكار الهدامة للمجتمع و معالجتها .[1]

– تصل الإذاعة الى اغلبية الناس من المجتمع على اختلاف اصنافهم ، أجناسهم و مستوياتهم

– لإنتشـارها الواسـع أهميـة كـبرى ، حيـث أن دورهـا فعـال و ينفـذ الى جميـع شـرائح المجتمـع و يمكـن حصره فيما يلي :

– إذاعـة الأخبـار أو الحقـائق حـول الأحـداث السياسـية و الإقتصـادية و الثقافيـة و الطبيعيـة و الصحية

– إن الإذاعـة تقـدم المعلومـات المتنوعـة حـول القضـايا و المسـائل العامـة الـتي تهـم الجمـاهير المسـتمعة فهـي تلعـب دورا كبـيرا في التثقيـف مـن خـلال بـرامج ترسـيخ الثقافـة المحليـة أو الوطنيـة و تحـارب الثقافـات الأجنبيـة لاسـيما تلـك تحمـل قيمـا مضـادة لقـيم المجتمـع و تقاليـده ، إن الراديـو يعمـل علـى توحيـد التفكـير و الـذوق و الشـعور مـن جهـة و متابعـة احتياجـات الجمـاهير الفكريـة و النفسـية و محاولـة الرفـع مـن مسـتوى رصـيدهم الثقـافي مـن جهـة ثانيـة و خاصـة ان اسـلوبه البسـيط يفهمـه الجميع دون عناء .

[1] درواريي مصطفى ، **تفاعل الجمهور الرياضي مع الحصص الحوارية الرياضية ، دراسة وصفية لجمهور الإذاعة المحلية بالجلفة حصة النقاش الرياضي انموذجا** ، رسالة ماجيستر ، جامعة الجزائر 3 ، 2012/2011 ، ص 54

– للإذاعـة المحليـة دور كبـير في المنـاطق النائيـة ، حيـث تكسـر عزلتهـا و تقربهـا مـن مجتمعـات المـدن الكـبرى ، كمـا تقـدم لسـكان هـذه المنـاطق جملـة مـن الإرشـادات و النصـائح الـتي يسـتعملونها مـن أجل تحسين وضعيتهم .

– إن الإذاعـة مسـؤولة عـن التنميـة الريفيـة و انعـاش الزراعـة و الفلاحـة بالإمكانيـة الإتصـال بالمـزارعين و تـوجيههم تربـويا و ثقافيـا ، لتحقيـق الصـورة المثلـى للمـزارع العصـري ، و تكـوين وعـي صحي و اجتماعي .

– تلعـب الإذاعـة دور الترقيـب حيـث تتـابع و تراقـب انجـاز المشـاريع و تتطـرق الى ابـرز اسـباب التأخر و تعطلها .

– تلعـب الإذاعـة دورا اقتصـاديا حيـث تقـدم خـلال أو بـين برامجهـا ، اعـلانات و اشـهارات مـن أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما و يساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع مداخليها .[1]

[1] عمرون مصطفى ، المرجع السابق ، ص 76،75

المطلب الخامس : البرنامج الإذاعي

أ- تعريف البرنامج الإذاعي :

يقصد بالبرنامج الإذاعيث مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية ، ثقافية ، اجتماعية ، تربوية ، ترفيهية ، رياضية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في اشكال فنية اعلامية خاصة و مؤثرات صوتية مناسبة[1] .

ب- شروط نجاح البرنامج الإذاعي :

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب و التوقيت و الحجم الساعي و التنويع
- حسن القاء المذيع وتنشيطه للبرنامج بحيوية و عفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه
- الدقة في الإخراج و جعله مناسبا لطبيعة البرنامج و موافقا لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للإهتمام
- هذا بالإضافة طبعا الى حسن الإرسال و الإستقبال الخاصين بالجانبية المادي و التقني[2]

جـ- أنواع البرامج الإذاعية:

لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية و المسلية و بين البرامج الجادة و الهادفة و قد تطورت البرامج و تنوعت بتنوع مجالات الإهتمامات الإنسانية و جوانب الحياة كلها و يمكن تصنيفها الى :

1- البرامج الحوارية : و هي البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيفا معه في البرنامج و يحاوره

2- البرامج المباشرة : و هي نوعية البرامج التي تخاطب الجمهور بشكل مباشر مثل البرامج الدينية ، البرامج التحليلية أو البرامج الإجتماعية أو البرامج الطبية و تعتمد تلك النوعية من البرامج على شخص واحد فقط و يكون خبيرا في مجاله ، و يتحدث عن موضوع معين و هو بذلك يعتبر خبيرا و ليس مذيعا لأنه لا يقوم بمحاورة أحد .

3- البرامج الإخبارية : و هي البرامج التي تعرض فيها الأخبار بصورة نمطية عرضية ، حيث يتم وضع الأخبار أمامه و يقرأها اما امام الشاشة أو في الإذاعة ، و يكون فيهات نمط الصوت و الهيئة شديدين .

4- البرامج الإجتماعية : و هي مثل البرامج الصباحية كالتي تتحدث عن الأمور الإجتماعية و الشكلات الإجتماعية و الأمور التي تشغل المرأة من ملابس و مستلزمات التجميل و مشكلات اسرية و غيرها .

---

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 140

[2] المرجع نفسه ، ص 141

5- الـبرامج الرياضـية : و هـي الـبرامج الـتي تـتكلم عـن التحلـيلات الرياضـية او استضـافة لاعبـين أو محكمـين ، و تركـز تلـك الـبرامج عـن تلخـيص و تحليـل نتـائج الألعـاب الرياضـية و علـى الأخبـار المرتبطـة بالرياضـة ككـل و تكـون بعضـها في نشـرات الأخبـار كفقـرة ضـمنية ، و قـد يفـرض لهـا بـرنامج خـاص بهـا و يمكـن ان يحتـوي الـبرنامج الرياضـي علـى مقـابلات مسـجلة او حيـة مـع شخصيات رياضية سواء كانوا .

6- الـبرامج الإقتصـادية : و هـي الـبرامج الـتي تـتكلم عـن اسـعار العمـلات و اسـهم البورصـة و التحليلات الإقتصادية

7- الـبرامج الثقافيـة : و هـي الـبرامج الـتي تشـتمل علـى الفنـون و الشـعر و الأداب العربيـة المختلفة و الفنون المسرحية و غيرها[1] .

[1] محمد الجفيري ، **اعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية** ، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع ، ص ص 13-16

خلاصة الفصل :

لقـد تناولنـا في هـذا الفصـل الإذاعـة فتطرقنـا الى تعريفهـا و نشـأتها و الإذاعـة كوسـيلة اعلاميـة بالإضـافة الى دورهـا و رأينـا أنـه مـن الضـروري التعريـف بالـبرنامج الإذاعـي و شـروط نجاحـه و تحديـد أنواعه كي ندرك أسباب اقبال المستمعين على الإذاعة و مدى تميزها بالبساطة و الوضوح .

الإطار النظري

الفصل الثاني

تمهيـــد :

يحظى موضوع العنف بإهتمام كبير في ميدان البحث الإجتماعي و يشكل محور العديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار و خسائر تمس سلامة الحياة الإجتماعية ، و نظامها العام و المعروف ان العنف اسلوب غير متحضر و جريمة يعاقب عليها المجتمع ، لأنها تنخر كيانه و تنال من تماسكه و استقراره إلا أن اشكالية ممارسته تزداد للتخذ أنواعا و صورا مختلفة في جميع الميادين في الأسرة و في الشارع لتنتقل الى الملاعب الرياضية ، حيث اصبحت مسرحا لممارسة أعمال العنف و مشكلة الشغب الرياضي قديمة تناولتها العديد من الدراسات و التي حاولت تفسير ظاهرة العنف و اهتمت بالجوانب الإجتماعية للمشاغبين .

فس هذا الفصل تطرقنا في الجزء الأول للنف و بعض العناصر التي نراها منطقية في التسلسل بإعتبارها الإطار النظري العام له ، وفيه محاولة لتحديد مفهومه أنواعه ، و أسبابه ، مصادره و الوسائل و الأساليب بالإضافة إلى النظريات المفسرة للعنف .

أما الجزء الثاني فخصصناه لأحد الأشكال التي استفحلت في مجتمعنا مؤخرا ألا و هو العنف الرياضي حيث حددنا مفهومه و صوره و العوامل المساهمة في العنف الرياضي بالإضافة الى بعض المفاهيم المرتبطة بالشغب .

المبحث الأول : العنــف

المطلب الأول : تعريف العنف

العنـف هـو اسـتخدام الضـغط و القـوة اسـتخداما غـير مشـروع او غـير مطـابق للقـانون و العنـف يعـني التأثير على ارادة فرد ما .

العنـف هـو فعـل ايـذاء معنـوي مـادي لسـاني يـدوي و يمـارس فـرديا أو جماعيـا و منتظمـا في كـل حـال فالعـل العنيـف بشـقيه النفسـي و الإجتمـاعي و بهدفـه المعنـوي (النيـل مـن شخصـية الأخـرين مـثلا) و المادي (النيل من وجود الأخر) يضعنا في مواجهة فاعل بقصد العنف

و يشير مصطفى الحجازي 1993 الى عدة معان لمفهوم العنف يحددها في :

1- العنـف هـو الوسـيلة الأخـيرة في يـد الإنسـان للإفـلات مـن مـأزق و مـن خطـر الإنـدثار الـداخلي الذي يتضمنه هذا الإندثار

2- العنـف هـو السـلاح الأخـير في يـد الإنسـان لإعـادة شـيئ مـن الإعتبـار المفقـود للـذات و مـن خـلال التصـدي المباشـر أو غـير المباشـر للعوامـل الـتي تعـد المسـؤولة عـن ذك التبخـيس الوجـودي الذي حل به

3- العنـف هـو لغـة التخاطـب الأخـيرة الممكنـة مـع الواقـع و مـع الأخـرين حـين يحـس المـرء بالعجـز عـن ايصـال صـوته بوسـائل الحـوار العـادي و حـين تترسـخ قناعـة لديـه بالفشـل في اقنـاعهم بالإعـتراف بكفاءته و قيمته [1].

[1] دلال ملحس استبيته ، عمر موسى سرحان ، **المشكلات الإجتماعية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2012 ، ص 52،51

المطلب الثاني : أنواع العـنف

هناك أنواع عدة يمكن اجمالها كالآتي :

– **العنـف الإلكـتروني** : و تجـده علـى شـبكة الأنترنيـت ، مواقـع عديـدة تنشـر العنـف و تحـاول تجنيد فئات واسعة من الشباب .

– **العنف الفردي** : هو الذي يقوم به فرد أو مجموعة افراد لا ينتمون الى اي منظمة معينة

– **العنف الجماعي** : و هو عنف تقوم به جماعة معينة ضد جماعات اخرى

– **العنف الإقليمي** : و هو عنف يخص جماعات تنشط في اقليم محدد كالشرق مثلا

– **العنف الشامل** : و هو عنف تقوم به منظمة في جميع جهات القطر

– **العنـف الفكـري** : و يعتمـد علـى نشـر الأفكـار المتطرفـة و يسـتهدف خاصـة الأطفـال و الشباب

– **العنف الخطابي** : و ذلك عن طريق الخطابات و الكتابات التحريضية

– **العنـف الإشـهاري** : و يظهـر مـن خـلال تلـك الكتـابات الإسـتفزازية و خاصـة علـى الجـدران و الأبواب

– **العنـف المعنـوي** : الحـاق الضـرر مـن الناحيـة النفسـية و اخضـاع الضـحية لشـتى انـواع الضـغوط النفسية مثل : جرح المشاعر ، التحقير ، الإهانة .

– **العنف المادي** : الحق الضرر من الناحية المادية كالجسد و الممتلكات مثل الضرب ، الحرق[1]

[1] قديري مصطفى ، المرجع السابق ، ص 50،49

المطلب الثالث : أسباب العنف

هناك أسباب كثيرة تسهم في ارتفاع درجة العنف في المجتمع ، و قد صنف العلماء أهم هذه الأسباب ضمن عوامل نفسية و المنبثقة من الشخص نفسه ، و سماته العقلية و الإنفعالية مثل : الإحباط ، الحرمان ، الصراع ، الصدمات ، الإنفعالات الشديدة ، القلق ، الإكتئاب ، و عوامل اجتماعية مثل التنشئة الأسرية ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، وسائل الإعلام ، الوضعية الإقتصادية .....الخ[1]

المطلب الرابع : مصادر العنف

ليس هناك مصدر واحد للعنف،كما هو واضح فمصادره تتحد باطرافه وعلاقاتهم المتشابكة، وخلفياتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها .

فالعنف الذي ينخرط فيه الافراد غير ذاك الذي تنخرط فيه الجماعات او السلطات او القوة العدوانية العالمية من حيث الارضية والاهداف.

- فقد يلجأ الانسان الى العدوان نتيجة خوفه من عدوان متوقع ضده
- الظلم والقهر الواقع على النسان قد يؤدي به الى الانخراط في اعمال عنيفة .
- الثقافة والعادات والتقاليد احد الاسباب المؤدية للعنف.
- الشبكة البيئية الاجتماعية.
- وسائل الاعلام خاصة التلفزيون الذي يقدم وجبات عنيفة اصبحت غذاء يومي للشعور والخيال كالقتل الجماعي من خلال انفجارات الحروب والعدوانيات والمقاومات [2]

[1] http//www.djeffa.info vb/shouthread php pt 573478 / 03/09/2012

[2] حسن ابراهيم أحمد ، **العنف من الطبيعة الى الثقافة دراسة افقية** ، لغايا للدراسات و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2009 ، ص 52،51

المطلب الخامس :وسائل العنف

يصعب جدا المام بكل ما يستخدم في مجالات العنف من ادوات ووسائل لان التعقيدات وتطور الحياة واساليبها وتكنولوجيتها ينعكس انعكاسا مباشرا على مجالها هذا ، فالعالم ليس اسير اسلوب واحد في احداث العنف ، والا كان سهلا حصر ما به يتم ، و لماذا فان تنوع اشكاله ، وحقوله و طرائقه ، يؤدي الى تنوعه ادواته.

ولكي تحقق الجماعات اهدافها تستخدم عدة وسائل ابرزها :

- الاعلام : وخاصة المقروء والمسموع
- القنابل : أغلبها تقلبيدية

السيارات المفخخة : مختلف الاسلحة البيضاء كالسيوف والسكاكين.

- الحبال : تستعمل لخنق الضحية.

البندقية : وعادة تقوم هذه الجماعات بانقاص من طولها ،وذلك لتسهيل حملها واخفاءها ،وتسمى في الجزائر عند العامة المحشوشة.

- مختلف الاسلحة الخفيفة : وهي في الغالب مسروقة من مراكز الامن والثكنات او استولت عليها جماعات من خلال الكمائن.
- الأنترنت : لنشر الفتاوى والدعاية لأعمال العنف[1]

[1] المرجع نفسه ، ص 63

المبحث الثاني : العـنف الرياضي

المطلب الأول : مفهوم العنف الريـاضي

العنــف الرياضــي : هــو تلــك الأقــوال و الكتــابات و الأفعــال التيتســبق أو ترافــق أو تتبــع أو تنــتج عــن لقــاء رياضــي أو منافســة رياضــية ، اضــافة إلى العنــف المــادي المعــبر عنــه بالأفعــال الماديــة الــتي ترتكــب في نفــس الظــروف و تســتهدف المســاس بســلامة الأشــخاص و الإعتــداء علــى الممتلكــات العمومية و الخاصة ، و ازعاج الراحة العمومية و عرقلة حركة المرور

و هــو أيضــا الإســتخدام الغــير مشــروع او غــير القــانوني للقــوة بمختلــف أنواعهــا في المجــال الرياضــي ، سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين أو المسؤولين عن الرياضة .

يقصــد بالعنــف في الملاعــب الرياضــية الأعمــال العدوانيــة و التصــرفات الغــير اللائقــة و الغــير أخلاقيــة الــتي تعــد خرقــا للأنظمــة و القــوانين المدنيــة المعمــول بهــا ســواء وقعــت هــذه الأعمــال داخــل الملعــب أو خارجه[1]

المطلب الثاني : صور العنف الرياضي

للعنــف في الملاعــب صــورا عديــدة و مختلفــة ســواءا تعلــق الأمــر قبــل المنافســة الرياضــية او خلالهــا أو بعدها

العنــف بالأقــوال هــو الألفــاظ و العبــارات الجارحــة الــتي يســتخدمها الجمهــور و الأنصــار و ممارســي النشاط الرياضي في اللاعبين ، المؤطرين ، سواءا كانوا حكاما أو مدربين أو رؤساء أندية

إضــافة الى كتــابات الــتي تتضــمن التصــريحات و الشــعارات الــتي ترفــع بمناســبة المواعيــد الرياضــية و لا يتوقــف الأمــر عنــد اعتبارهــا مساســا بســمعة النــاديين ، بــل يتعــدى ذلــك الى اعتبارهــا مساســا بالنظــام و الأمن العموميين[2] .

في هــذا الإطــار عمــد القــانون العقــوبات الجزائــري علــى تجــريم الأقــوال الــتي تتضــمن الــدعوة الى التجمهــر الغــير المــرخص بــه مســلحا أو غــير مســلح ، و التحــريض المباشــر عليــه عــن طريــق الخطــب الداعيــة اليــه ، المحرضــة عليــه و يعاقــب علــى ذلــك ســواءا انتجــت تلــك الــدعوة أثــر أم لم تنــتج كمــا جرم المشرع الجزائري التهديد الشفهي .

العنــف بالكتابــة : يظهــر اســتعمال الكتابــة كأســلوب لممارســة العنــف مــن خــلال العبــارات الــتي تتضــمنها اللافتــات الــتي ترفــع بمناســبة المواعيــد الرياضــية و الرســومات و العبــارات التــاي تكتــب علــى الجــدران و الإعــلانات الــتي تــوزع علــى العامــة أو تعلــق بالمناســبة ، بحيــث تتضــمن ســبا أو قــذفا ، و

[1] بوجراف فهيم ، **آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية** ، رسالة ماجيستر ، 2014/2013 ، ص 17

[2] المرجع نفسه ، ص 20

هذا ما نص عليه قانون العقوبات الجزائري في المادة 296 التي تنص على : " يعد قذفا كل إدعاء بواقعة من شأنها المساس بشرف و اعتبار الأشخاص او الهيئة المدعى عليها به أو اسنادهم اليها أو الى تلك الهيئة و يعاقب على نشر هذا الدعاء اوة ذلك الإسناد مباشرة او بطريق اعادة النشر ولو تم ذلك على سبيل التشكيك او اذا قصد به شخص او هيئة دون ذكر الإسم و لكن كان من الممكن تحديدها من العبارات الحديثة او الصياح أو التهديد أو الكتابة أوالمنشورات او اللافتات أو الإعلانات موضوع الجريمة " و كذلك المادة 297 التي تنص ايضا على : " يعد سبا كل تعبير مشين أوعبارة تتضمن تحقيرا أو قدحا لا ينطوي على اسناد أي واقعة "

و التهديد الذي نص عليه في المادة 284 كما يلي : "كل من هدد بإرتكاب جرائم القتل او السجن أو اي اعتداء أخر على الأشخاص مما يعاقب عليه بالإعدام أو السجن المؤبد و كان ذلك بمحرر موقع أو غير موقع لهع أو بصور أو رموز أو شعارات .... "كما نصت المادة 286 على " إذا كان التهديد مصحوبا بأمر أو شرط شفهي يعاقب الجاني بالحبس ..." [1]

الإعتداء على الأشخاص : هو تلك الأفعال و السلوكات المادية التي تشكل جرائم تستهدف المساس بسلامة الجسم ، سواء بإستخدام الأسلحة أو بدونها إذ يكونوا ضحاياها من اللاعبين أو الحكام أو المسيرين أو الأنصار .

و بهذا الخصوص يوفر قانون العقوبات الجزائري حماية جزائية كاملة لسلامة الأشخاص بتقريره عقوبات صارمة ، سواءا تعلق الأمر بالضرب و الجرح العمدي دون استعمال اي وسيلة ، و تطبق العقوبة المقدرة لتلك الأفعال حسب الضرر الناجم عنها و المنصوص عليها في المادة 442 قانون العقوبات ، المتعلقة بأعمال العنف الطفيفة و التي تنص على : " .... يعاقب بنفس العقوبة كل ما يقلق راحة السكان بالضجيج أو الضوضاء و التجمهر ليلا بإستعمال أجهزة رنانة أو زاحمة بالألعاب الجماعية أو بوسيلة أخرى في الأماكن العمومية أو في الأماكن المعدة لمرور الجماهير " و المادة 264 التي تجرم أعمال العنف التي تؤدي الى عجز مؤقت ، و التينصت : على ما أحدث عمدا جروحا للغير أو ضربه أو ارتكب اي عمل أخر من أعمال العنف و الإعتداء ...، وإذا ترتب على أعمال العنف الموضحة اعلاه فقد أو بتر أحد الأعضاء أو الحرمان من استعمالها أو فقد البصر أو ابصار إحدى العينين أو أي عاهة مستديمة أخرى " و أعمال العنف التي تؤدي الى الوفاة في المادة 254 : " القتل هو ازهاق روح انسان عمدا "[2]

الإعتداء على الممتلكات : و يقصد به الإعتداء على الممتلكات العمومية و الخاصة بتخريب الممتلكات و التجهيزات و التحطيم العمدي واضرام النيران عمدا في المباني ووسائل النقل من

[1] بوجراف فهيم ، المرجع السابق ، ص 21

[2] المرجع نفسه ، ص 21

أجل شل نشاطاتها ، و نظرا لخطورة هاته الأفعال و جسامة الأضرار الناجمة عنها ، قام المشرع بتجريمها و تشديد العقوبة على مرتكبيها ، فنصت المادة 396 من قانون العقوبات الجزائري على تجريم الأفعال التي تتعلق بوضع النار عمدا في المباني و وسائل النقل و التي نصت على التالي : " يعاقب بالسجن المؤقت من 10 سنوات سجن الى 20 سنة كل من وضع النار عمدا في الأموال الآتية إذا لم تكن غير مملوكة له :

– مباني أو مساكن او غرف او خيم أو أكشاك و لو متنقلة أو بواخر أو سفن أو مخازن أو ورشات إذا كانت غير مسكونة أو معدة للسكن .

– مركبات أو طائرات ليس فيها اشخاص

– غابات أو حقول مزروعة أشجار أو مقاطع اشجار أو اخشاب موضوعة في أكوام و على هيئة مكعبات

– محصولات قائمة أو محصولات موضوعة في أكوام أو في حيزة عربات سكة حديدية سواء محملة بالبضائع أو أشياء منقولة أخرى أو فارغة اذا لم تكن ضمن قطار به أشخاص

كما جرم المشرع الجزائري الإتلاف العمدي للمتلكات عن طريق التهديم و التخريب في المادة 401 من قانون العقوبات التي جاء فيها : " يعاقب بالإعدام كل من هدم أو شرع في ذلك بواسطة لغم أو اية مواد متفجرة أخرى ، طرقا عمومية أو سدود أو خزانات أو طرقا أو جسور أو منشآت تجارية أو صناعية أو حديدية أو منشآت الموانئ و الطيران أو استغلالا ، أو مركب للإنتاج أو كل بناية ذات منفعة عامة "[1]

[1] بوجراف فهيم ، المرجع السابق ، ص 22

المطلب الثالث : العوامل المساهمة للعنف الرياضي

يتسم القرن العشرون بظاهرة العنف ، و لم تسلم من هذه الظاهرة منطقة أو ثقافة و لا شك أن هذه الظاهرة لها انعكاساتها على المجتمع و البيئة ، فهي لا تمثل تهديد المنجزات الإنسانية المادية و الإجتماعية و لكنها أيضا تهدد الوجود الإنساني المتمثل في التهديد الموجه الى فلسفة الحوار و الإقناع فأعمال العنف يمثل البديل من وجهة نظر أصحابه للإقناع و الحجة و المنطق المتداول في تناول القضايا ، و على الجانب الأخر هو من بيئة معينة و هو عامل من العوامل التي يمكن أن توصف بأنها مهيأة للعنف ، أو أنها مجموعة من العوامل المتداخلة فيما بينها و المهددة للعنف[1] و التي تتمثل في :

- يرتبط العنف بعدم توفر الإعتدال و عدم الصبر على الرغبات ، لا ينشأ العنف على رغبة معينة ، لكن عن انكار الواقع و تحدي القانون
- قد يكون العنف نوعا من الرفض لحالة العجز التي تكتنف جماعة
- هناك نوعا من العنف يكون مصدره رفض رؤية العالم كما يراه الأخرين

تختلف الأسباب و العوامل الباعثة للعنف و الشغب الرياضي بإختلاف الظروف التاريخية و الإجتماعية لكل مجتمع ، هناك تفسيرات عديدة و تنوعة لمشكلة عنف الأنصار ، و ركزت المحاولات الأولى المفسرة للشغب الرياضي على الناحية الإجتماعية و في هذا السياق اشار تايلور الى ان المشاغبين هم الشباب المنحرفين من الطبقات الإجتماعية العاملة المحرومة التي تتخذ من العنف و الشغب كشكل لحركة مقاومة للدفاع عن حقوقهم ضد التغيرات التي تفرضها الطبقة المتوسطة ، و أكد كلارك سنة 1971 أن شغب الطبقة الشابة المحرومة يفسر من خلال ما طغى على طبيعة المنافسة الرياضية في الستينات ، حيث أصبحت أكثر احترافية و تجارية ، إضافة إلى العوامل الأولى المقدمة كتفسيرات للمشكلة ، ظهرت عوامل أخرى منها :

الإحباط ، الهزيمة ، الإدمان على المخدرات و يلخص زيجلز سنة 1982 الأسباب التالية : الحشد الزائد ، تأثير المخدرات ، ضعف سيطرة المدرب على لاعبيه ، التحكيم الهزيل ، الجماهير المتعصبة لفرقها ، الأداء السلبي للفريق ، ضعف الترابط بين الفرد و مجتمعه و يمكن أن نضيف دور وسائل الإعلام و تعبئتها للرأي الجماهيري ، حالة الملاعب ، الهياكل القاعدية و نظام البطولة .....الخ [2]

[1] بوجراف فهيم ، المرجع السابق ، ص 26

[2] المرجع نفسه ، ص 27

و حتى نتمكن من التفصيل أكثر لابد من كشف الأسباب النفسية الباعثة للسلوك العدواني عند المتفرجين التي حددها محمد حسن علاوي :

أ- الشعور بالألم : إن الشعور بالألم النفسي و البدني حسب بركوفتز 1989 يمكن يحرض على المزيد من الجوانب الإنفعالية ، و في المجال الرياضي يمكن أن يظهر ذلك عند المتفرجين بحالة السخرية منهم و اصابتهم نفسيا ، هذا ما يزيد من احتمال صدور الإستجابات العدوانية اتجاه العنصر المتسبب في حدوث الألم النفسي أو البدني ، و يدخل في اطار ذلك ايضا شعور المتفرج بالألم الناتج عن الإجتهاد أو الإرهاق الذي يدفعه لإرتكاب السلوك العدواني [1].

ب- المهاجمة أو الإهانة الشخصية : يظهر السلوك العدواني عند المتفرجين كرد فعل لإهانة أو مواجهة صادرة عن أنصار الفريق المنافس لفريقهم ، و يظهر العنف كنتيجة لشعورهم بالإهانة

جـ- الإحباط : يقصد به اعاقة الفرد عن محاولة تحقيق هدف معين ، و أصحاب نظرية الإحباط و العدوان يرون أن الإحباط يؤدي الى العدوان ، و قد شرحنا موقف هذه النظرية سابقا ، فيما يخص السلوك العدواني عند المتفرجين فهو نتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم و يتجسد ذلك في هزيمة فريقهم[2]

د- الشعور بعدم الراحة : أشارت العديد من الدراسات الى ان الشعور بعدم الراحة كالتواجد في الأماكن العمومية و الضيقة المغلقة و التواجد مع جماعات غريبة و غير ذلك من المواقف التي تثير الضيق عند الفرد و عدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد ، و بالتالي يساهم في اثارة السلوك العدواني[3] ، و للعنف و الشغب الرياضي أسباب متنوعة ، منها ما يتعلق بنفسية المتفرجين و تأثير الحشد و مختلف العمليات التي تجري أثناء متابعة المنافسات الرياضية ، و هناك اسباب متعلقة بمجريات المنافسات (طريقة التحكيم ، سلوك اللاعبين...) ، اضافة الى بعض الأسباب التنظيمية و الإعلامية و حتى العرقية و التاريخية ، و عنف الأنصار ما هو الا محصلة عوامل مختلفة و من المهم جدا اكتشافها و معرفتها .

[1] بوجراف فهيم ، المرجع السابق ، ص 28

[2] قديري مصطفى ، المرجع السابق ، ص 62

[3] بوجراف فهيم ، المرجع السابق ، ص 28

المطلب الرابع : بعض المفاهيم المرتبطة بالشغب

لابد من توضيح بعض المفاهيم التي يكثر استعمالها من طرف وسائل الإعلام ، و من المصطلحات المستعملة

أ- الجمهور : و يقصد به مجموعة من الأفراد الذين يجمع بينهم اتجاه و عاطفة مشتركة و من أهم انواع الجمهور جمهور المصلحة ، جمهور التطابق

ب- الأنصار : و يقصد بهم الشباب الذين ينتقلون الى الملعب من أجل مناصرة فريقهم كمتفرجين و الملعب ملجأهم الوحيد للإحتفال و التنفيس عن معاناتهم القاسية ، و المناصرة بالنسبة اليهم قضية انتماء الى جهة معينة في المجتمع

جـ- الحشد الرياضي : هو أكبر الجماعات الإجتماعية من حيث الحجم و الأهمية و نظرا لتأثيراته سواءا السلبية أو الإيجابية ، و يمكن أن يؤثر على الأفراد في بعضهم البعض و هو ما يطلق عليه ريدل اسم العدو السلوكية و معناه التقاط افعال الأخرين دون وعي كأن تنتشر عدوى الإستهجان بطرق مختلفة و تتضاعف الى ان تصبح شغبا ، تكمن خطورة هذا النوع من الحشود في تحوله الى مسرح لممارسة اعمال العنف الجماعية و الشغب[1] .

[1] قديري مصطفى ، المرجع السابق ، ص 80

خلاصة الفصل :

استنادا الى ما تناولناه نصل الى نقطة هامة و هي اعتبار كل من العنف و العنف الرياضي انتاجا مكتسبا بدرجة الأولى لأنه منبع الحياة الإجتماعية و الإقتصادية ...و كذلك ناتج عن الوسائل الإعلامية التي كان لها في انتشار مثل هذه الظواهر التي تدعو الى استعمال العنف و غيره من المشاكل كلها التي تمخض عنها انواع متعددة و مظاهر كثيرة و و أشكال شتى عن العنف و العنف الرياضي .

الإطار التطبيقي

تحليل المعطيات العامة للعينة :

البيانات الشخصيـة :

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
اقل من 20 سنة	00	0%
من 20 إلى 30 سنة	50	100%
من 30 إلى 40 سنة	00	0%

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول رقـم 01 بأن أكـبر نسـبة تمثلـت في فئـة العمـر مـن 20 الى 30 سـنة ودلك بنسبة 100%

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	38	76%
إناث	12	24%
المجموع	50	100%

نلاحـظ مـن خـلال الجـدول رقـم 02 بان نسـبة 76% مـن أفـراد عينـة البحـث تمثـل فئـة الـذكور ممـا يعـادل 38 مبحـوث تليـه اقـل نسـبة 24 %مـن أفـراد عينـة البحـث تمثـل فئـة الإناث ممـا يعـادل 12 مبحوث

وهدا راجع لاختيارنا لهذه العينة بطريقة قصديه باعتبار الذكور هم أكثر متابعة للبرامج الرياضية

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
السنة الثانية	9	18%
السنة الثالثة	11	22%
سنة اولى ماستر	5	10%
سنة ثانية ماستر	25	50%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى الجامعي بان نسبة 50 % تمثل طلبة السنة الثانية ماستر تليه نسبة 22 % تمثل طلبة السنة الثالثة مم يعادل 11 مبحوث ونسبة 18 % تمثل طلبة السنة الثانية مما يعادل 9 مبحوثين تليه نسبة 10 % تمثل طلبة السنة الاولى ماستر مما يعادل 5 مبحوثين .

عرض وتحليل بيانات المحور الاول : انواع العنف الممارسة داخل الملاعب

الجـدول رقـم 04: يبـين الشـعور بالامـان وعـدم الخـوف مـن شـيئ وانـت داخـل الملعب

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	28	56%
كثيرا	19	38%
احيانا	3	6%
المجموع	50	100%

يتـبن لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 04 بان نسـبة 56 % مـن افـراد عينـة البحـث اجـابوا دائمـا مـم يعـادل 28 مبحـوث تليـه نسـبة 38 % اجـابوا كثـيرا ممـا يعـادل 19 مبحـوث ونسـبة 6 % اجـابوا احيانا مما يعادل 3 مبحوثين وهذا راجع لدور الاذاعة المحلية للتقليل من ظاهرة العنف

الجدول رقم 05: يوضح تعرضهم لاي عنف فيالملاعبالرياضية من قبل

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	35	70%
لا	15	30%
المجموع	50	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 05 بان نسبة 70 % من افراد عينة البحث تعرضوا للعنف في الملاعب من قبل مما يعادل 35 مبحوث تليه نسبة 30 % لم يتعرضوا لاي عنف في الملاعب منقبل مما يعادل 15 مبحوث

الجدول رقم 06 : يوضح نوع العنف الموجه ضدكم

البدائل	التكرار	النسبة
لفظي	35	100%
مادي	0	0%
استفزاز	0	0%
المجموع	35	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 06 بان نسبة 100 % من افراد عينة البحث تعرضوا لعنف لفظي

الجدول رقم 07 : يوضح رد الفعل اتجاههم

البدائل	التكرار	النسبة
التجاهل	30	85%
بالمثل	5	14%
المجموع	50	100%

يتضـح لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 07 بان نسـبة 85 % يتجـاهلون العنـف الممـارس اتجـاههم ممـا يعـادل 30 مبحـوث تليـه نسـبة 14 % يسـتعملون نفـس اسـلوب العنـف الممـارس ضـدهم ممايعـادل 5 مبحوث

ومنه نستخلص ان الاذاعة لم تقوم بتحقيق التوعية من العنف الرياضي بشكل عام .

عـرض وتحليـل بيـانات المحـور الثـاني : العوامـل الـتى تـؤدي الى العنـف الرياضـي في الملاعب

الجدول رقم 08: يوضح العوامل التي تؤدي الى العنف في الملاعب الرياضية

البدائل	التكرار	النسبة
مخدرات	40	80%
كحول	10	20%
قلق	0	0%
ضغوطات لدى بعض الافراد	0	0%
شيئ اخر	0	0%

يتضـح مـن خـلال الجـدول رقـم08 ان نسـبة 80 % مـن افـراد العينـة اجـابوا مخـدرات مـما يعادل 40 مبحوث تليه نسبة 20 % اجابوا ب كحول مما يعادل 10 مبحوثين

هدا راجع لاستهلاك الشباب مادة المخدرات بشكل دائم

الجدول رقم 09 : يبين الاسباب التي تدفع للعنف داخل الملاعب

البدائل	التكرار	النسبة
اسباب نفسية	39	78%
اسباب اجتماعية	11	22%
المجموع	50	100%

يبـين لنـا الجـدول رقـم 09 بان اكـبر نسـبة 78 % مـن افـراد عينـة البحـث اجـابوا ب اسـباب نفسـية ممايعادل 39 مبحوث تليه نسبة 22 % اجابوا اسباب اجتماعية مما يعادل 11 مبحوث

الجـدول رقـم 10 : يوضـح مـا ان كانـت العوامـل السـابقة كافيـة لان تثـير عنفـا كثيرا في الملاعب الرياضية

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	24	48%
لا	26	52%
المجموع	50	100%

يتضـح لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 10 بان نسـبة 52 % يـرون ان العوامـل السـابقة غـير كافيـة لان تثـير عنفـا في الملاعـب ممـا يعـادل 26 مبحـوث تليـه نسـبة 48 % يـرون بان هـده العوامـل كافية بان تثير عنفا كثيرا في الملاعب مما يعادل 24 مبحوث

ومنـه نسـتنتج مـن خـلال النتـائج ان غالبيـة افـراد عينـة البحـث تـرى ان العوامـل السـابقة غـير كافيـة لان تثير عنفا كثيرا في الملاعب

عـرض وتحليـل بيـانات المحـور الثالـث اهـم الـبرامج الـتي تعالجهـا الاداعـة المحليـة حـول ظاهرة العنف في الملاعب

الجدول رقم 11 : يوضح لنا مستمعي برامج رياضية معينة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	18	36%
لا	32	64%
المجموع	50	100%

يتبـين لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 11 بان نسـبة 64 % اجـابوا ب لا ممـا يعـادل 32 مبحـوث تليه نسبة 36 % من متتبعي لبرامج رياضية معينة مما يعادل 18 مبحوث

ومنـه نسـتنتج مـن خـلال النتـائج المتوصـل اليهـا ان غالبيـة افـراد العينـة لم يكونـوا مـن متتبعـي بـرامج رياضية معينة

الجـدول رقـم 12 : يوضـح لنـا الـبرامج الرياضـية الـتي تسـتمع اليهـا في اذاعـة تيـارت المحلية

البدائل	التكرار	النسبة
استديو الكرة	19	38%
الصباح الرياضي	31	62%
حوار ما بين الرياضات	0	0%

يتضـح لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 12 ان نسـبة 62 % يسـتمعون لـبرنامج الصـباح الرياضـي ممـا يعادل 31 مبحوث تليه نسبة 38 % يستمعون لبرنامج استديو الكرة مما يعادل 19 مبحوث

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستمعون لبرنامج رياضية مختلفة

الجدول رقم 13 : يوضح لنا مكان الاستماع لهده البرامج

البدائل	التكرار	النسبة
المنزل	10	20%
السيارة	15	30%
مع الاصدقاء	4	8%
المقهى	9	18%
الحي الجامعي	12	24%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 ان نسبة 30 % يستمعون للبرامج الرياضية في السيارة مما يعادل 15 مبحوث تليه نسبة 24 % يستمعون للبرامج الرياضية في الحي الجامعي مما يعادل 12 مبحوث ونسبة 20 % يستمعون للبرامج الرياضية في المنزل مما يعادل 10 مبحوثين تليه نسبة 18 % يستمعون للبرامج الرياضية في المقهى مما يعادل 9 مبحوثين ونسبة 8 % يستمعون للبرامج الرياضية مع الاصدقاء مما يعادل 4 مبحوثين

ومنه نستنتج ان اغلبية افراد عينة البحث يستمعون الى البرامج الرياضية في السيارة والحي الجامعي وهدا راجع لاختيارنا لهده العينة بطريقة قصدية باعتبارها تتمثل في طلاب جامعة

الجدول رقم 14 : يوضح لنا وقت الاستماع للبرنامج

البدائل	التكرار	النسبة
كاملا	39	78%
جزءا منه	11	22%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 ان نسبة 78 % من افراد عينة البحث يستمعون اليه كاملا مما يعادل 39 مبحوث تليه نسبة 22 % من افراد عينة البحث يستمعون لجزء منه مما يعادل 11مبحوث

وهدا راجع للانتشار الدي تتميز به الاذاعة مما جعل اداة مرافقة للفرد اينما حل

الجدول رقم 15: يوضح لنا توقيت بث البرنامج

البدائل	التكرار	النسبة
مناسب	22	44%
غير مناسب	28	56%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 15 ان نسبة 56 % من افراد عينة البحث يرون ان توقيت بث البرنامج غير مناسب مما يعادل 28 مبحوث تليه نسبة 44 % يرون ان توقيت بث البرنامج مناسب مما يعادل 22 مبحوث

وهدا راجع للانشغالات اليومية للمستمعين خاصة وان عينتنا متمثلة في طلاب جامعة

الجدول رقم 16: يوضح لنا متابعة العينة لمدة البرنامج

البدائل	التكرار	النسبة
كافيـــة لدراســـة المواضـــيع المطروحة	14	28%
غـــير كافيـــة لدراســـة المواضـــيع المطروحة	36	72%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 ان اكبر نسبة 72 % من افراد عينة البحث ترى ان مدة البرنامج غير كافية لدراسة المواضيع المطروحة مما يعادل 36 مبحوث تليه نسبة 28 % من افراد عينة البحث يراها كافية لدراسة المواضيع المطروحة مما يعادل 14 مبحوث

هدا راجع الى طبيعة كل فرد فهناك من يحب ويستمتع بالبرامج المطولة وهناك العكس اي برامج قصيرة من حيث المدة

الجدول رقم 17: يوضح لنا معالجة البرامج لموضوع العنف الرياضي

البدائل	التكرار	النسبة
بشكل عميق	36	72%
بشكل سطحي	14	28%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 ان اكبر نسبة 72 % يرون ان البرنامجعالج موضوع العنف الرياضي بشكل عميق مما يعادل 36 مبحوث تليه نسبة 28 % من افراد عينة البحث يرون ان البرنامج عالج موضوع العنف الرياضي بشكل سطحي مما يعادل 14 مبحوث

وهدا نظرا لتفشي ظاهرة العنف في الملاعب بالفترة الاخيرة وبالتالي حاول البرنامج تسليط الضوء على جميع جوانب الموضوع

الجدول رقم 18 : يوضح لنا الرغبة في مشاركة الجمهور للحصة هاتفيا

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	33	66%
لا	17	34%
المجموع	50	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 18 أن اكبر نسبة 66 % من أفراد عينة البحث يرغبون أن تكون الحصة مفتوحة لمشاركة الجمهور هاتفيا مما يعادل 33 مبحوث تليه نسبة 34 % اجابو ب لا أي لا يرغبون في مشاركة الحصة هاتفيا مما يعادل 17

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها بان اغلبية افراد العينة يؤكدون فكرة المشاركة للحصة هاتفيا من اجل تحقيق التفاعل وتبادل الآراء المشاركة في النقاشات لان هدا تفاعل يسمح بانسياب المعلومات والآراء بين مختلف الأطراف المعنية بالقضية والموضوع محل نقاش مما يساهم في إيجاد الحلول والتشريع في تطبيقها

الجدول رقم 19: يوضح لنا مساهمة البرامج في نشر ثقافة الروح الرياضية

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	26	52%
لا	24	48%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 إن نسبة 52 % من أفراد عينة البحث يرون أن البرامج المقدمة ساهمت في نشر ثقافة الروح الرياضية مما يعادل 26 مبحوث هدا نظرا لقدرة البرنامج للحد أو بالأحرى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب تليه نسبة 48 % من أفراد العينة يرون أن البرامج المقدمة لم تساهم في نشر ثقافة الروح الرياضية مما يعادل 24 مبحوث

الجـدول رقـم 20: يوضـح لنـا مسـاهمة الـبرامج في وضـع حـد لظـاهرة العنـف في الملاعب

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	22	44%
لا	28	56%
المجموع	50	100%

يتضـح لنـا مـن خـلال الجـدول رقـم 20 أن نسـبة56 % يـرون أن هـده الـبرامج لم تسـاهم في وضـع الحـد مـن ظـاهرة العنـف في الملاعـب ممـا يعـادل 28 مبحـوث وهـدا نظـرا لمشـاهدة ظـاهرة العنـف إلى يومنـا هـدا في الملاعـب الرياضـية تليـه نسـبة 44 % يـرون إن هـده الـبرامج تسـاهم في الحـد مـن ظاهرة العنف مما يعدل 22 مبحوث

الاستنتاجات الجزئية الخاصة بالجانب التطبيقي للدراسة :

مما سبق تناوله في الجانب التطبيقي من معطيات الجدول وتحليلها والنتائج الأولية المتعلقة بعنايتنا يمكن أن تخرج بالنتائج والاستنتاجات التالية :

نجد أن البرامج الرياضية تحضي بمتابعة معتبرة من المستمعين وان فئة من 20الى30 هي النسبة الأكبر، حيث بلغ عدد الإفراد المتابعين للبرامج 50 ونسبتهم بلغت 100% وقد جاءت هده النسب من منطق طبيعة عينة البحث والتي تم اختيارها عمدا (عينة طبقية) فكان عنصر الشباب هو الأكثر والدي انحصر بين 20و30 سنة كما أننا رغم دلك لم نهمل الفئات العمرية الأخرى والملاحظ من هدا التنوع في الأعمار انه جاء في صالح خدمة المادة العلمية المراد جمعها عن عينة البحث كما تعرب هده النتائج على أن الاذاعة المسموعة من جميع فئات المجتمع ولكن الفئة الأكبر من المستمعين للبرامج الرياضية هم فئة الشباب وهدا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي تغلب عليه هذه الفئة بالإضافة إلى نوعية البرامج التي يغلب عليها الطابع الشبابي دون أن ننسى الاهتمام الذي توليه هده المؤسسة الإعلامية لفئة الشباب

فنسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث وهدا الاختيار كان عمديا لان الذكور هم الأكثر توجها للملاعب والأكثر متابعة لشؤون الرياضة عامة بالرغم من أن المسؤولين قاموا بفتح الأبواب أمام فئة الإناث لدخول الملاعب إلا أن النسبة تبقى ضئيلة جدا .

المستوى الجامعي لعينة البحث حيث تمثلت اكبر نسبة 50 % بطلبة السنة الثانية ماستر مما يعادل 25 طالب هدا راجع بالأساس لمستوى الباحث .

أن الاذاعة كوسيلة إعلام جماهيرية تكتسب أهمية بالغة في المجتمع , اذ تعمل على تلبية رغبات مستمعيها باختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية ، وبذلك يجدون فيها أداة للتعبير عن ارائهم وطموحاتهم المختلفة .

جاءت في المرتبة فئة المستمعون الذي يشعرون بالأمان وعدم الخوف من شيء داخل الملاعب 56 % ثم فئة المستمعون كثيرا بنسبة 38 % ثم فئة المستمعون الذين أجابوا أحيانا 6 % وتعبر هده النتائج على أن اغلب المستمعين للاذاعة , يرون أن البرامج الإذاعية ساهمت في الحد

آو التقليـل مـن ظـاهرة العنـف في الملاعـب ، حيـث يمكـن تبريـر دلـك مـن خـلال شـعورهم بالأمـان وعـدم الخـوف مـن شـيء وهـم داخـل الملاعـب في حـين بلغـت نسـبة 56 % مـن المسـتمعين الـذين أجابوا دائما ونسبة 38 % من المستمعين أجابوا كثيرا .

35شـخص مـن أفـراد عينـة بنسـبة 70 % تعرضـوا للعنـف في الملاعـب الرياضـية مـن قبـل بينمـا 15 شخص لم يتعرضوا لأي عنف في الملاعب الرياضية من قبل بنسبة 30 %.

ويمكـن تبريـر ذلـك بان الإذاعـة المحليـة لم تسـاهم بشـكل نهـائي في الحـد مـن ظـاهرة العنـف في الملاعـب الرياضـية وهـدا مـن خـلال اكـبر نسـبة 70 % مـن أفـراد عينـة البحـث تعرضـوا للعنـف مـن قبل.

35 شـخص مـن أفـراد عينـة البحـث بنسـبة 100 % تعرضـوا للعنـف اللفظـي في الملاعـب الرياضـية من قبل.

وسـبب ذلـك راجـع بان الاذاعـة المحليـة لم تلـبي أو بالأحـرى لم تسـتطيع الوصـول إلى الحـد مـن هـذه الظاهرة نهائيا .

30 شـخص مـن أفـراد عينـة البحـث بنسـبة 85 % تجـاهلوا العنـف الموجـه ضـدهم و5 أفـراد مـن عينة البحث بنسبة 14 % يستعملون نفس أسلوب العنف الممارس ضدهم.

ومنه نستنتج أن الاذاعة المحلية لم تقوم بتحقيق التوعية من العنف الرياضي بشكل عام .

المخـدرات مـن العوامـل الـتي تـؤدي إلى العنـف الرياضـي حيـث كانـت نسـبة 80 % مـن أفـراد عينـة البحـث رأوا أن المخـدرات عامـل أخـد اكـبر نسـبة تليـه اقـل نسـبة تقـدر 20 % رأوا أن الكحـول كعامل يؤدي إلى هذا النوع من العنف .

ومنـه نسـبة كبـيرة تـرى أن المخـدرات عامـل يـؤدي إلى العنـف داخـل الملاعـب الرياضـية وذلـك بتعـداد 40 شـخص بنسـبة 80 % بعـدها تأتي نسـبة20 % ممـا يعـادل 10 افـراد يـرون أن الكحـول كذلك عامل يؤدي إلى العنف ,وهذا راجع لاستهلاك الشباب مادة المخدرات بشكل دائم .

39 شـخص مـن عينـة البحـث بنسـبة 78% يـرون أن الأسـباب الـتي تـدفع للعنـف الرياضـي هـي أسـباب نفسـية و 11 مـن عينـة البحـث بنسـبة 22 % يرونهـا أسـباب اجتماعيـة وهـذا راجـع لنفسية الجماهير المتعلقة بالفريق المشجع له .

26 شـخص مـن عينـة البحـث بنسـبة 52 % يـرون أن العوامـل السـابقة غـير كافيـة لأن تثـير عنفـا كثيرا في الملاعب و 24 منهم بنسبة 48 % يرونها كافية لأن تثير عنفا في الملاعب.

ومنـه نسـتنتج أن غالبيـة أفـراد عينـة البحـث تـرى أن العوامـل السـابقة غـير كافيـة لأن تثـير عنفـا كثـيرا في الملاعب.

32 شـخص مـن عينـة البحـث بنسـبة 64 % لم يسـتمعوا لـبرامج رياضـية معينـة ونسـبة 36 % مـن متتبعي برامج رياضية معينة مما يعادل 18 مبحوث.

تبـين لنـا أن أكـبر نسـبة لم تكـن مـن متتبعـي بـرامج رياضـية معينـة بـل تحظـى الـبرامج الرياضـية بتنوعهـا بالمتابعة الدائمة.

31 شـخص مـن عينـة البحـث بنسـبة 62 % يسـتمعون لـبرنامج الصـباح الرياضـي و 19 شـخص بنسبة 38 % يستمعون لبرنامج استديو الكرة .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث يستمعون لبرامج رياضية مختلفة.

نسـبة 30 % مـن أفـراد عينـة البحـث يسـتمعون للـبرامج الرياضـية في السـيارة و نسـبة 24 % يستمعون للبرامج الرياضية في الحي الجامعي.

ومنـه نسـتنتج أن أغلبيـة أفـراد عينـة البحـث يسـتمعون للـبرامج الرياضـية في السـيارة والحـي الجـامعي ، وهذا راجع لاختيارنا العينة بطريقة قصديه بإعتبارها تتمثل في طلاب جامعيون .

نسـبة 78 % مـن المتـابعين للـبرامج الرياضـية يسـتمعون إليهـا كـاملا, ونسـبة 22 % يسـتمعون لجـزء منه.

ومنـه نسـبة مـن يسـتمعون للـبرامج الرياضـية كـاملا هـي الغالبيـة وهـو مـايعني أن هـذه الـبرامج قـد نجحت إلى حد ما في استمالة المتابعين وإبقائهم في المتابعة .

نسـبة 56 % مـن أفـراد عينـة البحـث يـرون أن توقيـت بـث الـبرنامج غـير مناسـب, ونسـبة 44 % يرون أن توقيت البرنامج مناسب.

ومنـه نسـتنتج أن أغلبيـة أفـراد العينـة يـرون أن توقيـت الـبرنامج غـير مناسـب, وهـدا راجـع للانشغالات اليومية للمستمعين خاصة وان عينتنا متمثلة في طلاب جامعيون.

النسـبة الأكـبر كانـت للـرأي القائـل بأن مـدة الـبرنامج غـير كافيـة بتعـداد 36 فـردا مـن بـين 50 بنسـبة 72 % مقابـل نسـبة 28 % يراهـا كافيـة لدراسـة المواضـيع المطروحـة ، إلا أن الواضـح هـو أن أغلبيـة المبحـوثين تـرى أن هـذه الـبرامج غـير كافيـة ، وهـذا راجـع إلى طبيعـة كـل فـرد فهنـاك مـن يحب ويستمتع للبرامج المطولة وهناك من يحب العكس أي البرامج القصيرة من حيث المدة .

نسـبة 72 % يـرون أن الـبرامج عالجـت موضـوع العنـف الرياضـي بشـكل عميـق, بالمقابـل نسـبة 28 % يرون أن البرامج عالجت موضوع العنف الرياضي بشكل سطحي.

ومنـه نسـتنتج أن أغلبيـة أفـراد العينـة يـرون أن الـبرامج عالجـت موضـوع العنـف الرياضـي بشـكل عميـق وبهذا وفق إلى حد بعيد في تسليط الضوء على جميع جوانب الموضوع بشكل جيد.

نسـبة 66 % مـن أفـراد عينـة البحـث تـرى بأن يفـتح المجـال لأن يشـارك الجمهـور مباشـرة ودلـك بتعداد 33 فردا من أصل 50 ، وهذا ما يدخل ضمن مايسمى إعلاميا بالتفاعلية مع الجمهور

ومنـه نسـتنتج أن الأغلبيـة لـديهم اقتراحـات أو انتقـادات يحـاولون تبليغهـا , وضـرورة وجـود المشـاركة بين الجماهير والقائمين بالبرامج ، وهكذا تكون التفاعلية الحقة .

نسـبة 52 % يـرون أن الـبرامج الرياضـية سـاهمت في نشـر ثقافـة الـروح الرياضـية ، وهـذا مـا تؤكـد عليـه نظريـة الدراسـة في اسـتخدام الوسـيلة الإعلاميـة في تلبيـة وتشـبيع رغبـة الجمهـور ,ونسـبة 48 % ترى عكس ذلك .

ومنـه نسـتنتج أن الأغلبيـة تـرى بأن الـبرامج الرياضـية سـاهمت بشـكل فعـال في نشـر ثقافـة الـروح الرياضية.

نسـبة 56 % يـرون هـذه الـبرامج لم تسـاهم في وضـع الحـد مـن ظـاهرة العنـف في الملاعـب ونسـبة 44 % يرون العكس.

ومنـه نسـتنتج أن الأغلبيـة يـرون أن هـذه الـبرامج لم تسـاهم في وضـع الحـد مـن ظـاهرة العنـف في الملاعب وهذا نظرا لمشاهدة ظاهرة العنف إلى يومنا هذا في الملاعب الرياضية .

الاستنتاجات العامـة :

أ- في ظل نظرية الدراسة :

أن الإذاعـة كوسـيلة اتصـال جماهيريـة تكتسـب أهميـة بالغـة في المجتمـع اذ تعمـل علـى إشـباع وتلبيـة رغبـات جمهورهـا باخـتلاف أعمـارهم ومسـتوياتهم التعليميـة والثقافيـة ، وذلـك لأنهـم يجـدون فيهـا أداة للتعبـير عـن أرائهـم وطموحـاتهم المختلفـة ، وعـن فئـة المسـتمعين وقـد قـدرت النسـبة 52 % يـرون أن الـبرامج الرياضـية سـاهمت في نشـر ثقافـة الـروح الرياضـية ويمكـن تبريـر هـده النسـب إلى الإشـباع الذي تلبيه الوسيلة

الإعلاميـة ، ودلـك يعـود أيضـا إلى اسـتخدام الإذاعـة في إشـباع رغبـة المسـتمعين والى الانتشـار الواسـع الـذي تتميـز بـه وقـد تم اسـتخدام الاذاعـة أي الوسـيلة الإعلاميـة في إشـباع رغبـات الجمهـور وذلـك مـن خـلال معالجتهـا لموضـوع العنـف الرياضـي ومحاولـة المسـاهمة في توعيـة والحـد مـن هـذه الظاهرة .

ب- في ظل الدراسات السابقة :

توافقـت دراسـة خالـد محمـود الزيـر الـتي تناولـت "دور مشـاهدة القنـوات الفضـائية الرياضـية في نشـر الثقافـة الرياضـية لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك مـن خـلال السـؤال الفرعـي التـالي : مـادور القنـوات الفضـائية الرياضـية في رفـع مسـتوى الثقافـة الرياضـية لـدى طلبـة جامعـة اليرمـوك مـع سـؤال دراسـتنا : هل ترى أن هذه البرامج تستطيع المساهمة في وضع حد لظاهرة العنف في الملاعب ؟

و كـذلك مـع النتيجـة الجزئيـة الـتي كـان مؤداهـا أن عينـة الدراسـة تـرى أن الـبرامج سـاهمت بشـكل فعـال في نشـر الثقافـة الرياضـية بـين المسـتمعين مـن خـلال نسـبة 86.31 % و مـع نتيجـة دراسـتنا أن البرامج الرياضية ساهمت بشكل فعال في نشر ثقافة الروح الرياضية .

ج- في ظل النتائج الجزئيـــة :

نسـتنتج مـن خـلال إجـابات أفـراد العينـة أن جمهـور مسـتمعي الحصـص الإذاعيـة الرياضـية , اسـتطاع أن يشخص أنواع العنف الممارسة داخل

الملاعـب والعوامـل الـتي تـؤدي اليـه , وكـذلك اهـم الـبرامج الرياضـية الاداعيـة الـتي تعـالج موضـوع العنف الرياضي , ومعرفة الاجراءات الكفيلة للتوعية او الحد من ظاهرة العنف في الملاعب .

وهده النتيجة استخلصت من خلال الاجابة عن الاسئلة الفرعية :

ماهي أنواع العنف الممارسة داخل الملاعب بالدرجة الأولى ؟

ماهي العوامل التي تؤدي الى العنف الرياضي ؟

ماهي اهم البرامج الرياضية التي تعالجها الاداعة المحلية حول ظاهرة العنف في الملاعب ؟

هل ساهمت الاذاعة المحلية في نشر الوعي والحد من ظاهرة العنف في الملاعب ؟

تفيـد النتـائج المتوصـل إليهـا إلى معرفـة أنـواع العنـف الممارسـة في الملاعـب وهـي : العنـف اللفظـي , العنف المادي , العنف الرمزي .

اما بالنسبة للعوامل التي تؤدي الى العنف فهي : مخدرات ،كحول ، ضغوطات نفسية .

واهـم الـبرامج الـتي تعالجهـا الاذاعـة المحليـة حـول ظـاهرة العنـف هـي :الحـوار صـباحي ، اسـتديو الكـرة حوار مابين الرياضات .

وفي الاخـير نسـتنتج ان الـبرامج الرياضـية سـاهمت في نشـر ثقافـة الـروح الرياضـية ولم تسـتطيع المسـاهمة في وضع حد لظاهرة العنف الرياضي في الملاعب بشكل عام وكلي .

خـــاتـمـــة

خـاتمــة :

أثبتت الدراسة دور الإذاعة المحلية في التوعية من العنف الرياضي في الملاعب وذلك من خلال البرامج الرياضية المختلفة والنسبة الكبيرة من حجم الإقبال عليها من خلال النتائج المتوصل إليها عن طريق الاستمارة التي وجهت لمعرفة الأنواع و العوامل والأسباب التي تؤدي إلى العنف وبالتالي معرفة ما أن كانت هذه البرامج تساهم للوصول إلى التوعية من هده الظاهرة أو بالأحرى التقليل والحد منها .

وهذه الدراسة يمكن أن تكون منطلقا لدراسات أخرى ، لذا فهل سينجح الإعلام الإذاعي في الحد أو التقليل من هذه الظاهرة .

ملخص الدراسة

ملخـص الدراسـة

إشكالية الدراسة :

أثارت ظـاهرة العنـف في الملاعـب اهتمـام العديـد مـن البـاحثين نظـرا لـلآثار المعنويـة و الماديـة السـليبة لهـا ، و هـذه الظـاهرة لم تسـتقر في نطـاق جغـرافي واحـد ، بـل انتشـرت و شملـت أيضـا دول العـالم الثالث الى جانب دول من أمريكا و أوربا .

لـذا فـالجزائر كبـاقي الـدول عرفـت تنـامي هـذه الظـاهرة رغـم الإجـرءات الوقائيـة المتخـذة مـن طـرف الرابطة الوطنية لكرة القدم .

و قـد لعبـت وسـائل الإعـلام دورا مهمـا في معالجـة مثـل هـذه المواضـيع إذ فتحـت زاويـة مـن زواياهـا فكـان دور الإذاعـة متخصصـا في الحـد مـن هـذه الظـاهرة ، كونـه يسـتهدف عـدة شـرائح مـن المجتمـع من بينها الشباب ذلك لأن لهم اتجاهات نحو الحصص الرياضية التي تقدمها الإذاعة .

و كأهـل للتخصـص اخـترنا طلبـة علـوم الإعـلام و الإتصـال في ابـراز الـدور الـذي تلعبـه الإذاعـة المحلية في التوعية من العنف الرياضي .

تتحـدد إشـكالية بحثنـا في الآتي : **مـا هـو الـدور الـذي تقـوم بـه الإذاعـة المحليـة في توعيـة طلبـة علوم الإعلام و الإتصال من العنف في الملاعب ؟**

و في اطـار هـذا التسـاؤل الرئيسـي عرجنـا الى طـرح مجموعـة مـن التسـاؤلات الفرعيـة المتمثلـة في الآتي :

1. ماهي أنواع العنف الممارسة داخل الملاعب الرياضية ؟
2. ما هي العوامل التي تؤدي إلى العنف في الملاعب بالدرجة الأولى ؟
3. ماهي أهم البرامج الإذاعية التي تعالج ظاهرة العنف في الملاعب ؟
4. هل تساهم البرامج الإذاعية في نشر الوعي بين طلبة جامعة تيارت ؟

أسباب اختيار الموضوع :

- كـون الظـاهرة ملفتـة للإنتبـاه خاصـة مـع الإنتشـار المسـتمر للعنـف الرياضـي داخـل الملاعـب و خارجها .
- وجود الظاهرة و انتشارها في الواقع
- الطموح الى معرفة جديدة حول موضوع الدراسة
- اهتمامنـا الـدائم بالبحـث عـن الـدور الـذي تقـوم بـه الإذاعـة في الجزائـر لمحاربـة و معالجـة ظـاهرة العنف في ملاعبنا .

أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع العنف التي تمارس داخل الملاعب الرياضية

- التعرف على العوامل التي تؤدي الى العنف في الملاعب
- التعرف على أهم البرامج الإذاعية التي تعالج ظاهرة العنف في الملاعب
- معرفة ما إذا كانت تساهم البرامج الإذاعية في نشر الوعي بين طلبة جامعة تيارت

أهمية الدراسة :

تتبـع أهميـة الدراسـة الـذي نطرحـه و هـو دور الإذاعـة المحليـة في التوعيـة مـن العنـف الرياضـي في الملاعـب ، كـون هـذه الظـاهرة قـد تفشـت بنسـب متفاوتـة ، و الجلـي بالـذكر أن أغلـب الدراسـات الإعلاميـة ركـزت عليهـا ، و حاولـت الإحاطـة بهـا و بجميـع تـداعيات هـذه الظـاهرة و أثارهـا الـتي قـد تحمـل في طياتهـا الكثـير مـن المخـاطر و السـلبيات و كـذلك تكمـن الأهميـة في دور الإعـلام الإذاعي للوصول الى أدق التفاصيل و أهم التداعيات لهذه الظاهرة .

المنهج المتبع :

بمـا أن دراسـتنا تهـدف الى معرفـة الـدور الـذي تلعبـه الإذاعـة المحليـة في التوعيـة مـن العنـف الرياضـي ، اسـتخدمنا المـنهج الوصـفي ، لوصـف و تحليـل هـذه الظـاهرة بمـا أنـه الطريقـة الـتي يعتمـد الباحـث في الحصول على معلومات دقيقة .

مجتمع البحث : طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ابن خلدون تيارت

مجالات الدراسة :

أ– المجال الجغرافي : كانت الدراسة في ولاية تيارت جامعة ابن خلدون

ب– المجـال الزمـاني : و هـي مرحلـة الإعـداد للعمـل المبـدئي و تنفيـذه ، و قـد اسـتغرقت هـذه المرحلة من شهر فيفري 2021 إلى غاية جوان 2021

أدوات البحث :

اعتمـدنا في دراسـتنا هـذه الإسـتمارة كـأداة بحثيـة للحصـول علـى معلومـات محـددة مـن مصـادرها الأولية و الإستفادة منها

أهم نتائج الدراسة :

- البرامج الرياضية ساهمت بشكل كبير و فعال في نشر الثقافة و الروح الرياضية
- البرامج الرياضية لم توفق الى حد بعيد و كلي في التوعية من ظاهرة العنف في الملاعب

Study problem:

The phenomenon of violence in stadiums has aroused the interest of many researchers due to its negative moral and material effects, and this phenomenon did not settle in one geographical scope, but spread and also included the third world countries along with countries from America and Europe.

Therefore, Algeria, like other countries, has known the growth of this phenomenon, despite the preventive measures taken by the National Football League.

The media played an important role in addressing such issues, as it opened one of its corners, and the role of the radio was specialized in limiting this phenomenon, as it targets several segments of society, including the youth, because they have tendencies towards the sports classes offered by the radio. And as people to specialize, we chose students of media and communication sciences to highlight the role that local radio plays in raising awareness of sports violence.

The problem of our research is determined in the following: What is the role played by local radio in educating students of media and communication sciences from violence in stadiums?

Within the framework of this main question, we referred to a set of sub-questions, as follows:

1-What are the types of violence practiced inside sports stadiums?

2-What are the factors that lead to violence in stadiums in the first place?

3-What are the most important radio programs that deal with the phenomenon of violence in stadiums?

4-Do radio programs contribute to spreading awareness among Tiaret University students?

Reasons for choosing the topic:

-The fact that the phenomenon attracts attention, especially with the continuous spread of sports violence inside and outside stadiums.

Existence of the phenomenon and its spread in reality

Ambition to gain new knowledge about the topic of study

- Our constant interest in researching the role that radio plays in Algeria to combat and address the phenomenon of violence in our stadiums.

Objectives of the study:

Recognize the types of violence practiced inside sports stadiums

Identify the factors that lead to violence in stadiums

-Identifying the most important radio programs that deal with the phenomenon of violence in stadiums

-Finding out whether radio programs contribute to spreading awareness among Tiaret University students

the importance of studying:

It follows the importance of the study that we present, which is the role of local radio in raising awareness of sports violence in stadiums, as this phenomenon has spread in varying proportions, and it is clear that most media studies focused on it, and tried to cover it and all the repercussions of this phenomenon and its effects that may carry It has many risks and negatives, as well as the importance of the role of broadcasting media to reach the smallest details and the most important repercussions of this phenomenon.

The approach taken:

Since our study aims to know the role played by local radio in raising awareness of sports violence, we used the descriptive approach, to describe and analyze this phenomenon, since it is the method that the researcher relies on to obtain accurate information.

Research community: students of media and communication sciences at Ibn Khaldoun University, Tiaret

fields of study:

A- Geographical field: The study was in the state of Tiaret, Ibn Khaldun University

b- Time domain: It is the stage of preparation for the initial work and its implementation, and this stage lasted from February 2021 to June 2021

search tools:

In our study, we adopted this form as a research tool to obtain and benefit from specific information from its primary sources

The most important results of the study:

Sports programs have greatly and effectively contributed to spreading culture and sportsmanship

- Sports programs have not succeeded to a large extent and completely in raising awareness of the phenomenon of violence in stadiums

قائمة المراجع

قـــائـمـــة المراجـــــع :

أولا– الكتـب :

1– ابـراهيم عبـد الله المسـلمي ، منـاهج البحـث في الدراسـات الإجتماعيـة ، دار الفكـر العـربي ، القـاهرة ، 2007

2– زينـب منصـور حبيـب ، الإعـلام و قضـايا المـرأة ، دار أسـامة للنشـر و التوزيـع ، الأردن ، عمـان ، ط1 ، 2003

3– محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2003

4–دلال ملحـس اسـتيتية ، عمـر موسـى سـرحال ، المشـكلات الإجتماعيـة ، دار وائـل للنشـر و التوزيـع ، ط1 ، 2012

5– منـال هـلال المزاهـرة ، نظـريات الإتصـال ، دار الميسـرة للنشـر و التوزيـع و الصـناعة ، عمـان ، ط1 ، 1433/2012 هـ

6– فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1998

7– مرشـد عبـد الصـافي ، الإعـلام الإذاعـي و التلفزيـوني ، الجنادريـة للنشـر و التوزيـع ، الأردن ، عمـان ، ط1 ، 2017

8– محمـد الجفـيري ، اعـداد و تقـديم الـبرامج الإذاعيـة و التلفزيونيـة ، دار صـناع الإبـداع للإنتـاج و التوزيـع .

9– حسـن ابـراهيم أحمـد ، العنـف مـن الطبيعـة إلى الثقافـة دراسـة افقيـة ، الغـايا للدراسـات و النشـر و التوزيع ، ط1 ، 2009

ثانيا : المذكرات و الرسائل و الأطروحات

10– قـديري مصـطفى ، العنـف في ملاعـب كـرة القـدم كمنـتج اجتمـاعي ، دراسـة ميدانيـة بملاعـب كـرة القدم ، رسالة ماجيستر الجزائر ، البليدة ، 2009/2008

11– عمـرون مفتـاح ، اتجاهـات طلبـة معهـد التربيـة البدنيـة و الرياضـية نحـو حصـة "اسـتيديو الكـرة" بالقنـاة الإذاعيـة الوطنيـة ، دراسـة ميدانيـة بمعهـد التربيـة البدنيـة و الرياضـية ، رسـالة ماجيسـتر ، الجزائـر ، 2008/2007

12- لوناس محمد ، العنف في الوسط الرياضي ، مذكرة ماجيستر في علم النفس الإجتماعي ، الجزائر ، 2008/2007

14- بن يوسف حفصاوي ، دراسة نفسانية اجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم ، رسالة ماجيستر ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر ، 2001

ثالثا : المواقع الإلكترونية :

15-http://www.djelfa.info/vb/shouthread.phppt573478

فهرس

الموضوعات

فهـرس المحتـويـات

العنوان	الصفحة
شكر و تقدير	/
الإهداء	/
المقدمـــة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	**4**
اشكالية الدراسة	**4**
أهمية الدراسة	**5**
أسباب اختيار الدراسة	**5**
أهداف الدراســة	**5**
نوع الدراســة	**6**
المنهج المتبــع	**6**
العينـــة	**7**
مجالات الدراسة	**8**
أدوات الدراسـة	**8**
تحديد المصطلحات	**9**
دراسات سابـقـــة	**11**
الخلفية النظرية للدراسة	**19**
الفصل الأول	**22**
تمهيـــد	**22**
الإذاعـــــة	**23**
1- تعريف الإذاعة	**23**
2- الإذاعة كوسيلة اعلامية	**24**
3- نشأة الإذاعة	**25**
4 – دور الإذاعة	**28**
5- البرنامج الإذاعي	**30**

6- شروط نجاح البرنامج الإذاعي	**30**
7- أنواع البرامج الإذاعية	**30**
خلاصـة الفصل	**31**
الفصل الثاني : العنف و العنف الرياضي	**34**
تمهيـد	**34**
العـنـف	**35**
1- تعريف العنف	**36**
2- أنواع العنف	**37**
3- أسباب العنف	**37**
4- مصادر العنف	**37**
5- وسائل العنف	**38**
العنف الريـاضـــي	**39**
1- مفهوم العنف الرياضي	**39**
2- صور العنف الرياضي	**39**
3- العوامل المساهمة في العنف الرياضي	**42**
4- بعض المفاهيم المرتبطة بالشغب	**44**
خلاصـة الفصل	**45**
الجـانب التطبيقـــي	**47**
1- تحليل أسئلة الإستمارة بالجداول الإحصائية	**47**
2- الإستنتاجات الجزئية الخاصة بالجانب التطبيقي	**63**
3- الإستنتاجات العامة	**68**
أ- في ظل نظرية الدراسة	**68**
ب- في ظل الدراسات السابقة	**69**
جـ- في ظل النتائج الجزئية	**69**
خاتـمة	**72**
ملخص الدراسة	**74**

قائمة المراجّـع	77
فهرس المحتويات	82

جامعة ابن خلدون

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال الموسومة بـ :

دور الإذاعة المحلية في التوعية من العنف الرياضي في الملاعب
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال

إعداد الطالبة : **اشراف :**

زوبير ساميـــة **أ.خالديـــة**

هـذا البحـث يـدخل في ايطـار انجـاز مـذكرة ماسـتر في علـوم الإعـلام و الإتصـال و هـذه الإسـتمارة معـدة منهجيـا كـأداة لجمـع البيـانات (المعلومـات) المتعلقـة بمجتمـع بحـث مـن جمهـور مسـتمعي الحصـص الإذاعيـة فنرجـو مـنكم حسـن تعـاونكم للمسـاعدة في تحقيـق الفائـدة مـن هـذا المجهود و ذلك بتقديم المعلومات بصفة دقيقة و موضوعية .

و نشير الى ان معلوماتكم لن تخرج عن اطار استعمالها للغرض العلمي المقصود و شكرا .

ملاحظة : ضع العلامة (**x**) أمام الجواب المقصود .

البيانات الشخصية :

1- السن :

أقل من 20 سنة ☐ **من 20 إلى 30 سنة** ☐ **من 30 إلى 40 سنة** ☐

2- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

3- المستوى الجامعي :

السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة أولى ماستر ☐

السنة الثانية ماستر ☐

المحور الأول : أنواع العنف الممارسة داخل الملاعب

4- هل تشعر بالأمان و عدم الخوف من شيئ و أنت داخل الملعب ؟

دائما ☐ كثيرا ☐ أحيانا ☐ لا أبدا ☐

5- هل تعرضتم لأي عنف في الملاعب الرياضية من قبل ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتكم بنعم فما نوع العنف الموجه ضدكم :

لفظي ☐ مادي ☐ رمزي ☐

6- كيف يكون رد فعلكم اتجاههم ؟

بالمثل ☐ التجاهل ☐ الرد أعنف ☐

المحور الثاني : العوامل التي تؤدي الى العنف في الملاعب

7- ماهي العوامل التي تؤدي الى العنف في الملاعب الرياضية ؟

مخدرات ☐ كحول ☐ قلق ☐

ضغوطات لدى بعض الأفراد ☐ شيئ آخر ☐

8- رتب الأسباب التي تدفع للعنف داخل الملاعب حسب الأهمية من (1 إلى 4):

أسباب نفسية ( ) أسباب اجتماعية ( ) أسباب اقتصادية ( ) أسباب ثقافية ( )

9- هل ترى أن هذه العوامل السابقة كافية لأن تثير عنفا كثيرا في الملاعب ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : أهم البرامج التي تعالجها الإذاعة المحلية حول ظاهرة العنف في الملاعب ؟

10- هل تستمع لبرامج رياضية معينة ؟

نعم ☐ لا ☐

11- ماهي البرامج الرياضية التي تستمع اليها في إذاعة تيارت المحلية ؟

استيديو الكرة ☐ الصباح الرياضي ☐ حوار ما بين الرياضات ☐

12- أين تستمع لهذا البرنامج ؟

المنزل ☐ السيارة ☐ مع الأصدقاء ☐ المقهى ☐

الحي الجامعي ☐

13- في متابعتك للبرنامج هل تستمع اليه ؟

كاملا ☐ جزءا منه ☐

14- هل ترى توقيت بث البرنامج :

مناسب ☐ غير مناسب ☐

15- هل ترى أن مدة البرنامج :

كافية لدراسة المواضيع المطروحة ☐ غير كافية ☐

16- هل عالج البرنامج موضوع العنف الرياضي :

بشكل معمق ☐ بشكل سطحي ☐

رأي آخر أذكره .....

17- هل ترغب بأن تكون الحصة مفتوحة لمشاركة الجمهور هاتفيا :

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي

18- هل ساهمت هذه البرامج في نشر ثقافة الروح الرياضية ؟

نعـم ☐ لا ☐

18- هل ترى أن هذه البرامج تستطيع المساهمة في وضع حد لظاهرة العنف في الملاعب

نعـم ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟ .....

19- ماهي الإجرءات الكفيلة للحد من هذه الظاهرة برأيك ؟

.....

.....